

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص مدرسي

المهارات الدراسية (دراسة مقارنة بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا)
دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية شمومة محمد
التابعة لمقاطعة عين تادلس بولاية مستغانم

الطالبة : مكرتار فاتن

أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
د-شرقي حورية	أستاذة محاضرة (ب)	رئيسا
د-عليش فلة	أستاذة محاضرة (ب)	مشرفا ومقررا
د- سيسبان فاطيمة الزهراء	أستاذة محاضرة (ب)	مناقشا

السنة الجامعية 2018-2019

تاريخ الإيداع: 2019/06/16 إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات



الإهداء

إلى والدتي الغالية

إلى أرواح والدي وأخوأي فرید وكمال يتغمدهم الله بواسع رحمته، تمنيت لو كانوا

حاضرين معي أثناء تقديمي لمذكرتي

إلى إخوتي وأخواتي وزوجاتهم وأزواجهم وأولادهم

إلى أستاذتي فلة إلى أصدقائي

وأقدم بالشكر والتقدير لكل من ساهم بشكل مباشر أو غير مباشر لاكتمال هذه

المذكرة.

الشكر والتقدير

أتقدم بالشكر لإدارة جامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم، وأخص بالشكر أستاذتي العزيزة فلة عليلش التي كانت سندا لي أثناء تحضيرى لهذه المذكرة المتواضعة، وأتمنى من الله عز وجل أن يرزقها من واسع رزقه، كما أتقدم بالشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة المحترمين لما بذلوه من جهد في قراءة المذكرة وعلى ما أبدوه من ملاحظات قيمة تثري هذا البحث العلمي وأشكر أيضا مدير مؤسسة شمومة محمد والعاملين فيها من أساتذة وإداريين للتسهيلات التي قدموها لي وكذلك أتقدم بجزيل الشكر إلى التلاميذ الذين ساعدوني كثيرا لإتمام هذه المذكرة.

_ ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق في المهارات الدراسية بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا تبعا لمتغير اختلاف المعدل الفصلي حسب الدرجة المعيارية التي تراوحت بين (+0.5) فما فوق للمتفوقين و(-0.5) فما فوق للمتأخرين دراسيا ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن، واختيرت عينة الدراسة من طلاب السنة الثانية ثانوي بثانوية شمومة محمد تابعة لمقاطعة عين تادلس بولاية مستغانم والتي تكونت من (86) تلميذ وتلميذة من المتفوقين والمتأخرين للسنة الدراسية 2019/2018، وتراوح سنهم ما بين (15 سنة و 21 سنة)، وأما أدوات الدراسة فتمثلت في استبيان يقيس المهارات الدراسية المصمم من طرف الباحثة يتكون من (33) فقرة في صورته النهائية، وقد اعتمدت الباحثة على الأساليب الإحصائية المتمثلة في spss واختبار (ت) لقياس الفروق، وكانت النتائج كالتالي:

_ توجد فروق دالة احصائيا في المهارات الدراسية بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي لصالح المتفوقين.

_ توجد فروق دالة إحصائيا في طريقة المراجعة بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي لصالح المتفوقين.

_ لا توجد فروق دالة إحصائيا في تنظيم المراجعة بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

_ لا توجد فروق دالة إحصائيا في إدارة وقت المراجعة بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

_ الكلمات المفتاحية: المهارات الدراسية _ التفوق الدراسي _ التأخر الدراسي

Abstract :

The aim of This study Is to know the differences in study skills of both vale dictorian / good students and weak ones according to the variable difference in quarterly rate ranged between (+0.5) and more for weak ones .And to achieve the aims of this study , the researcher used the comparative descriptive method and she selected the study sample which was a group of 86 students from good and weak ones from Mostataganem aged between 15 and 21 years old .

And as for the study tools ,they were reprinted a questionnaire which measures the study skills and cotains 33 paragraphs in its final aspect.The researcher adopted the statistical processor «**spss** » and the general hypothesis has been realized slightly Another hypothesis was also realized and it was about :

-there are statistical differences between good and weak studedents in study skills ways of revision .

The three hypothesis were not realized ,they are as followed :

-there is a statistical difference between good and weak students concerning the ways of revision .

-There are statistical differences between good and weak students concerning the organization of the review .

-The time management did not differ between Secendary students , year two .

And then explained the results obtained based on previones studies and conclude this research by making some recommendations .

Key Words :

Study skills – Academic excellence – School delays.

قائمة المحتويات

الإهداء	أ
الشكر	ب
ملخص باللغة العربية	ج
ملخص باللغة الإنجليزية	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ط
قائمة الأشكال	ك
قائمة الملاحق	ل
مقدمة	13

الفصل الأول: مدخل الدراسة

1_ إشكالية الدراسة	17
2_ فرضيات الدراسة	20
3_ دوافع اختيار موضوع الدراسة	20
4_ أهداف الدراسة	21
5_ أهمية الدراسة	21
6_ التعاريف الإجرائية	22

الفصل الثاني: المهارات الدراسية

24	تمهيد
24	1_ مفهوم المهارات الدراسية
25	2_ أهمية المهارات الدراسية
25	3_ المهارات الدراسية الأساسية
45	_ الخلاصة

الفصل الثالث: التفوق الدراسي

47	تمهيد
47	1_ مفهوم التفوق الدراسي
47	2_ تعريف التفوق في ضوء مستوى الذكاء
48	3_ تعريف التفوق في ضوء التحصيل الدراسي
49	4_ أشكال التفوق الدراسي
50	5_ خصائص الطالب المتفوق
53	6_ العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي
57	7_ رعاية الطلبة المتفوقين دراسيا
64	_ الخلاصة

الفصل الرابع: التأخر الدراسي

66	تمهيد
66	1_ مفهوم التأخر الدراسي
66	2_ تعريف التأخر الدراسي من خلال معيار الذكاء
67	3_ تعريف التأخر الدراسي من خلال معيار التحصيل الدراسي

4_ أشكال التأخر الدراسي.....	68
5_ خصائص المتأخرين دراسيا.....	68
6_ العوامل المؤثرة في التأخر الدراسي	72
7_ استراتيجيات التعامل مع المتأخرين دراسيا	78
_ الخلاصة.....	80

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

_ تمهيد.....	82
أولاً: الدراسة الاستطلاعية.....	82
1_ أهداف الدراسة الاستطلاعية.....	82
2_ المجال الجغرافي والزمني للدراسة الاستطلاعية.....	82
3_ عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها.....	83
4_ أدوات الدراسة الاستطلاعية.....	85
5_ الخصائص السيكومترية لاستبيان المهارات الدراسية.....	88
ثانياً: الدراسة الأساسية.....	94
1_ منهج الدراسة الأساسية.....	94
2_ المجال الجغرافي والزمني للدراسة الأساسية.....	94
3_ مجتمع الدراسة	94
4_ عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها.....	95
5_ أدوات الدراسة الأساسية.....	103
6_ طريقة إجراء الدراسة الأساسية.....	104

7_ الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.....105

الفصل السادس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

107 تمهيد _

107 1_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....

109 2_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.....

111 3_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.....

113 4_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة.....

115 الخاتمة..... _

116 الاقتراحات..... _

118 المراجع _

128 الملاحق _

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
30	ترتيب المهام وفقا لأولويتها	01
31	نموذج لجدول المذاكرة الأسبوعي	02
32	نموذج لجدول المذاكرة ليوم العطلة الأسبوعية	03
83	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	04
84	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن	05
85	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الشعبة	06
87	توزيع فقرات استبيان المهارات الدراسية حسب أبعادها واتجاهاتها (الصورة الأولى)	07
89	معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لاستبيان المهارات الدراسية	08
91	معاملات ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية لاستبيان المهارات الدراسية.	09
92	دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين على استبيان المهارات الدراسية	10
93	نتائج حساب معامل ثبات مقياس المهارات الدراسية عن طريق التجزئة النصفية	11

95	الدرجات المعيارية لأفراد العينة	12
98	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	13
99	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب السن	14
100	توزيع الأفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الشعبة ومستوى التحصيل الدراسي	15
102	أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس ومستوى التحصيل الدراسي	16
103	توزيع فقرات استبيان المهارات الدراسية حسب أبعادها واتجاهاتها (الصورة النهائية)	17
107	الفروق في متوسطات درجات إدارة الوقت بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا باستخدام اختبار (ت)	18
109	الفروق في متوسطات درجات تنظيم المراجعة بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا باستخدام اختبار (ت)	19
111	الفروق في متوسطات طريقة المراجعة بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا باستخدام اختبار (ت)	20
113	الفروق في متوسطات درجات المهارات الدراسية بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا باستخدام اختبار (ت)	21

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
29	إستراتيجية تحديد الأهداف وتجزئتها من أهداف طويلة الأمد إلى قصيرة الأمد	01
99	دائرة نسبية لتوزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	02
100	دائرة نسبية لتوزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب السن	03
101	أعمدة بيانية لتوزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الشعبة ومستوى التحصيل الدراسي	04
102	أعمدة بيانية تمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس ومستوى التحصيل الدراسي	05

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
127	استمارة تحكي لاستبيان المهارات الدراسية في صورته الأولى	01
129	مقياس المهارات الدراسية في صورته النهائية	02
131	تفريغ نتائج الفرضية الفرعية الأولى	03
132	تفريغ نتائج الفرضية الفرعية الثانية	04
133	تفريغ نتائج الفرضية الفرعية الثالثة	05
134	تفريغ نتائج الفرضية العامة	06

_ مقدمة:

إنالمنظرة إلى التربية بمختلف إجراءاتها ووسائلها يعتبر إحدى المصادر الأساسية للقوة بالنسبة للفرد والمجتمع ومن هنا كان الاهتمام جد واسع في توفير فرصة للتربية بشتى صورها وذلك من منطلق الإيمان بأنه كلما نمت قدرات الفرد وإمكانيته كلما أدى ذلك إلى تقدم المجتمعات وقوتها.

ظل اهتمام الباحثين بدراسة العوامل المعرفية وغيرالمعرفية ذات العلاقة بالتحصيل الدراسي لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية مستمرا فترات طويلة. وبالاطلاع على نتائج العديد من الدراسات العلمية ، اتضح اهمية المهارات الدراسية في نجاح المتعلم وتحصيله الدراسي ، كما تبين أن الطلاب يحتاجون باستمرار إلى تطوير مهاراتهم المختلفة في أوقات مختلفة من حياتهم المهنية ، ويحتاجون إلى أساليب تعلم مختلفة وفقا لحاجاتهم ونمط التعلم لديهم. لذلك فإن الطلاب في أشد الحاجة لمهارات دراسية تحقق لهم أهداف تعلمهم وتساعدهم في حياتهم الأكاديمية.(شبيب والنبهاري، د.س: 53)

تشكل الدراسة الثانوية في حياة التلاميذ مرحلة مهمة حيث تنمو من خلالها خبراتهم وتزيد معارفهم فقد أصبحوا بحاجة إلى امتلاك مهارات تعلم فعالة تسهل تعليمهم وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الدراسة، تعد هذه المهارات إحدى الوسائل المساهمة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لأنها تساعد على فهم المواد الدراسية واستيعاب ما تتضمنه من معلومات وعلى سهولة تذكرها وتوظيفها عند الضرورة وهذا ما أكدته مختلفالدراسات فالنجاح في جميع المجالات الأكاديمية يرتبط بوجود مهارات دراسية جيدة لدى التلاميذ تحد من فشلهم وتمكنهم من الاستفادة من فرصالتعلم بصورة أفضل ولذلك كانت الحاجة ماسة للقيام بهذا البحث على عينة الدراسة التي تمثلت في تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية محمد شمومة عين تادلس مستغانم وبيان ما إذا كانت المهارات الدراسية بأبعادها الثلاث والمتمثلة في مهارة إدارة الوقت تنظيم المراجعة وطريقة المراجعة تختلف بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا.

تناولت الدراسة سبعة فصول تم ترتيبها كمايلي:

الفصل الأول مدخل الدراسة الذي تناولت فيه الباحثة تقديم للدراسة حيث حددت فيه الإشكالية، الفرضية العامة والفرضيات الجزئية، كما تم التطرق إلى دوافع اختيار الموضوع، أهدافه وأهميته، وكذا تم تحديد المفاهيم الإجرائية.

أما الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى المهارات الدراسية وبعدها إلى مفهوم المهارات الدراسية وأهميتها ثم عرضاًهم المهارات الأساسية من إدارة الوقت، تحديد الأهداف والأولويات، التذكر، التركيز، تدوين الملاحظات، المراجعة والقراءة وانتقاء الأفكار الرئيسية.

وتناول الفصل الثالث التفوق الدراسي حيث تم من خلاله التعرف على أشكال التفوق الدراسي، خصائص الطالب المتفوق دراسياً وأهم العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي ثم تطرقنا إلى البرامج وعلاجات المتفوقين.

وتناول الفصل الرابع التأخر الدراسي، مفهومه وأشكاله ثم تم التطرق إلى خصائص المتأخرين دراسياً وأهم العوامل المؤثرة في التأخر الدراسي وكذا استراتيجيات التعامل مع المتأخرين دراسياً.

وختم كل من الفصل الأول والثاني والثالث والرابع بملخص عامة لأهم العناصر المتطرق لها.

أما الفصل الخامس تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية حيث قسم إلى دراسة استطلاعية ودراسة أساسية، أما الاستطلاعية فتمهيتها تحديد أهدافها، مجالها الجغرافي والزمني وكذا عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها، الأدوات المستعملة وخصائصها السيكومترية، أما الأساسية فتم فيها تحديد منهج الدراسة الأساسية، مكانها وزمانها، ثم تم التطرق إلى المجتمع الدراسة ومواصفاتها، عينتها والأدوات المستعملة مع ذكر طريقة إجراء الدراسة وأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة.

أما الفصل السادس تطرقنا فيه إلى عرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة الجزئية منها والعامة. وتوصلنا إلى استنتاج عام لأهم النتائج المتوصل إليها.

واختتمت الدراسة بخاتمة مع تقديم بعض الاقتراحات التي تستخدم للتعليم وبالتالي التلميذ وتفتح مجالات لدراسات أخرى.

وفي الأخير تم عرض مختلف المراجع والملاحق التي اعتمدنا عليها في الدراسة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

1_ إشكالية الدراسة

يعتبر التعليم الحجر الأساسي للتقدم نظرا للأهمية الكبيرة التي يشكلها للفرد والمجتمع، لذلك تسعى كافة الدول إلى الاهتمام الشديد بالعملية التعليمية وعناصرها ولا شك في أن أهم عنصر تقوم من أجله العملية التعليمية هو المتعلم ولذلك لابد من امتلاكه القدرات العقلية والمهارات الدراسية اللازمة التي تساعد على التفاعل الإيجابي، غير أن هذا وحده لا يكفي فلا بد من توفير برنامج تعليمي خاص يلائم هذه القدرات والمهارات وهذا ما أشار إليه كل من سعدة ريان وحميدات محمد(2016)، فالبرامج التعليمية القديمة عدلت لتصبح أكثر علمية وعملية للخروج من التنظير والجمود الذي كانت عليه، فالبرامج الحديثة تسعى إلى استخدام مهارات الدراسة وتدريب المتعلم عليها ليصبح قادرا على اكتشاف المعلومات بنفسه حتى يتمكن من تطبيقها في حياته اليومية.

على مدى العقدين الماضيين أكدت الدراسات أن النجاح في جميع المجالات الأكاديمية يرتبط بوجود مهارات دراسية جيدة لدى المتعلمين تحد من فشلهم وتمكنهم من الاستفادة من فرص التعلم بصورة أفضل (شبيب والنهاربي، د.س: 54) ، ومن بين هذه المهارات مهارة استخدام الوقت، فحسن استخدام الوقت واستثماره داخل المؤسسة التربوية والمنزل مع تهيئة الأجواء الدراسية له يرفع من تحصيله وتفوقه الدراسي وهذا ما أكدته دراسة زبيدة عباس محمد الحيايني (2010) ، وكذلك ما أظهرته نتائج دراسة توماس و هندركسون (1984) التي هدفت إلى معرفة الوقت الذي يخصصه التلميذ يوميا لانجاز المهارات الدراسية(الرجاوي وحماد، بدون سنة:15).

مهارة أخرى من المهارات الدراسية تساعد التلميذ على تحسين أدائه وزيادة فاعليته ورفع كفاءته التعليمية وهي مهارة المراجعة فهي لا تقل أهمية على مهارة إدارة الوقت حيث تسهم في توفير وقت وجهد التلميذ غير أنها تحتاج إلى ترتيب وتنظيم وطريقة صحيحة، ففي مقال بدر بن جزاع بن نايف النماصي (2015) تحت عنوان " أهمية مراجعة الدروس ومذاكرة المحفوظات كتب: قال ابن مفلح المقدسي رحمه الله مينا أهمية ضبط العلم عن طريق المذاكرة للمحفوظات وأن مشكلة المذاكرة هي من أهم الصعوبات التي ينبغي على المتعلم تجاوزها والاهتمام بها، وقال الأوزاعي عن الزهري " آفة العلم النسيان وقلة المذاكرة " كما أظهرت نتائج دراسة سبيكة الخلفي (2000) والتي توصلت نتائجها أن هناك علاقة دالة وموجبة بين التحصيل الدراسي ومهارة المراجعة(القصابي، 2010: 81).

إن تفوق وتأخر التلميذ لا يكون بسبب القدرات العقلية فقط وإنما بسبب الطرق والعادات الدراسية التي ينتهجها ونظرا لأهمية المرحلة الدراسية والضغطات الممارسة على التلميذ من طرف الآباء والمدرسة قد يدفع ذلك به إلى انتهاج أساليب دراسية خاطئة وقد تكون سببا في تدمير مستقبله الدراسي وهذا ما تؤكد دراسة الكركي (1996) حيث توصل من خلالها إلى أن حصول بعض الطلبة في المدارس على درجات منخفضة يرجع إلى افتقارهم للمهارات الدراسية السليمة كالقراءة وأخذ الملاحظات وغيرها(غنيمة وعليمات، 2011: 524).

تعتبر مرحلة الدراسة الثانوية من أهم المراحل في حياة التلميذ لما لها من دور كبير في تكوين شخصيته وتحديد مستقبله المهني، وبلا شك فنتائج هذه المرحلة تختلف من تلميذ إلى آخر حسب امتلاكه المهارات التعليمية اللازمة التي تمكنه من النجاح وتتأكد أهمية اكتساب هذه المهارات من خلال ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي فمن يجيد استعمالها يجد أثرها الايجابي في

حياته الدراسية ويرتفع أدائه ويتفوق ومن يسيء استعمالها يجد أثرها السلبي في حياته الدراسية ويتدني أدائه ويتأخر .

فالمؤسسات التعليمية تحمل تلاميذ على اختلاف قدراتهم ومهاراتهم في اكتساب العلوم والمعارف فنجد تلاميذ متفوقين وعاديين وآخرون متأخرين دراسيا في نفس المناخ الدراسي، وأكدت الكثير من الدراسات هذا التباين في نتائج التعلم.

بينما راجع إلى الاختلاف في طرق المراجعة والاستذكار التي تتبعونها وهذا ما بينته دراسة محمود عطا محمود حسين (1983) والتي أكدت أن هناك فروق بين المتفوقين والمتأخرين في المهارات الدراسية (الرجاوي وحمام، بدون سنة:17).

ويبقى الاختلاف في مستوى التحصيل الدراسي راجع إلى مجموعة من العوامل من بينها المهارات الدراسية وقدرة التلميذ على التعامل مع المواد الدراسية بأساليب معينة وهذا ما تؤكدته مختلف الدراسات والبحوث التي أنجزت في هذا المجال وعلى ضوء هذا تحددت إشكالية الدراسة في التساؤل العام التالي:

_ هل توجد فروق في المهارات الدراسية بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

والذي تتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

_ هل توجد فروق في إدارة الوقت بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

_ هل توجد فروق في تنظيم المراجعة بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

_ هل توجد فروق في طريقة المراجعة بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

2_ فرضيات الدراسة:

تم اقتراح الفرضية العامة التالية:

_ توجد فروق في المهارات الدراسية بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

أما الفرضيات الجزئية فهي كالآتي:

_ توجد فروق في إدارة الوقت بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

_ توجد فروق في تنظيم المراجعة بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

_ توجد فروق في طريقة المراجعة بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

3_ دوافع اختيار موضوع الدراسة:

_ الرغبة في الكشف عن المهارات الدراسية التي يمارسها التلاميذ والتي تؤدي إما إلى التفوق أو إلى التأخر الدراسي.

_ معرفة المهارات الدراسية يساعد على فهم الصعوبات الأكاديمية التي تواجه التلاميذ أثناء التعلم.

_ الرغبة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

_ الرغبة في الكشرف عن أهم المهارات الدراسية الخاطئة التي يمارسها التلاميذ والتي تؤدي إلى خفض مستوى التحصيل الدراسي(التأخر الدراسي).

_ الرغبة في الكشرف عن أهم المهارات الدراسية السليمة التي يمارسها التلاميذ و التي تؤدي إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي.

_ تعتبر هذه الدراسة مهمة في كونها من الدراسات القلائل التي تناولت المهارات الدراسية بين التلاميذ المتفوقين دراسيا والمتأخرين.

_ كون الباحثة تعمل بمؤسسة تربوية ولديها احتكاك مع التلاميذ.

4_ أهداف الدراسة:

_ الكشرف عن الفروق بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا في المهارات الدراسية.

_ الكشرف عن الفروق بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا في إدارة الوقت.

_ الكشرف عن الفروق بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا في تنظيم المراجعة.

_ الكشرف عن الفروق بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا في طريقة المراجعة.

_ معرفة مدى أهمية المهارات الدراسية في تحديد مستوى التلميذ التحصيلي.

5_ أهمية الدراسة:

_ تزويد التلاميذ ببعض المهارات الدراسية الفعالة.

_ إلقاء الضوء على بعض المهارات الدراسية الغير فعالة.

_ المهارات الدراسية من العوامل الأساسية التي تجعل التلميذ يقبل على التعلم برغبة و ارتياح أو

يدبر عن التعلم بألم ونفور.

_ اتخاذ التدابير اللازمة لتنمية المهارات الدراسية السليمة و تفعيلها لدى التلاميذ.

6_ التعاريف الإجرائية:

6_1_ المهارات الدراسية:

هي الممارسات السلوكية التي يستخدمها المتعلم في دراسته والمتمثلة في إدارة الوقت وتنظيم المراجعة وتطبيقها، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في إستبيان المهارات الدراسية المستخدم في هذه الدراسة .

6_2_ المتفوقين دراسيا:

هم طلبة متمدرسين بمرحلة التعليم الثانوي من الشعب العلمية والأدبية الحاصلين على معدل يفوق عن من هم في نفس مستواهم العلمي، في الفصل الدراسي من السنة الدراسية 2018-2019، وتم اختيارهم عن طريق الدرجة المعيارية التي حددت من 0.5 فما فوق.

6_3_ المتأخرين دراسيا:

هم طلبة متمدرسين بمرحلة التعليم الثانوي من الشعب العلمية والأدبية الحاصلين على معدل يقل عن من هم في نفس مستواهم العلمي، في الفصل الدراسي من السنة الدراسية 2018-2019، وتم اختيارهم عن طريق الدرجة المعيارية التي حددت من -0.5 فما فوق.

الفصل الثاني

المهارات الدراسية

_ تمهيد:

تزايد الاهتمام لدى العديد من الباحثين بدراسة المهارات الدراسية خصوصا في الآونة الأخيرة نظرا للتطور الحاصل في المجال التربوي، وأصبح الطلاب يحتاجون إلى تعلم وامتلاك مهارات دراسية، تسهل عليهم المذاكرة بطريقة صحيحة ومنظمة وتعينهم على أداء ما يطلب منهم من واجبات منزلية وتحقيق أفضل النتائج أثناء مشوارهم الدراسي.

1_ مفهوم المهارات الدراسية:

يعد مفهوم المهارات الدراسية أحد المفاهيم المرتبطة بطرق التحصيل الدراسي، والتي تتداخل مع عدد من المفاهيم الأخرى ذات الصلة بها مثل العادات، أو المهارات الدراسية، أو عادات الاستذكار وطرق التعليم واستراتيجيات الاستذكار وغيرها، غير أنها جميعا تشترك من حيث ارتباطها بطرق تحصيل المعرفة (حافظ، 2014: 428).

ويعرف كوترل (1999) المهارات الدراسية بأنها القدرة على أداء النشاط التعليمي بشكل جيد، وكما هو مطلوب.

كما يعرفها مارشاك بأنها فعالية مركبة تتضمن الإجراءات والأساليب التي يستخدمها الطلاب وبتوجيه المعلمين في دراستهم وفي حل مشكلاتهم التعليمية التي يواجهونها (غنيمة وعليمات، 2011: 516_517).

ويري نينجي (2002) بأنها الطرق والأساليب التي يتبناها الطالب في وضع خطط يلتزم بها ويتبعها أثناء قراءته لموضوعات المقررات الدراسية لكي يصل إلى مستوى التمكن والإتقان.

ويصفها عبد المطلب جابر وآخرون (2006) بأنها استراتيجيات وآليات ووسائل تساعد الطالب على تحسين أدائه وزيادة فاعليته في التحصيل الدراسي، ورفع كفاءته وإنتاجيته التعليمية (بن سعدة وحמידات، 2016: 32).

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريفها بأنها طرق خاصة يستعملها الطالب أثناء تعامله مع المعلومات، سواء كان ذلك في قاعات الدرس أو أثناء قيامه بالاستذكار، بغية توفير الوقت والجهد.

2_ أهمية المهارات الدراسية:

تكمن أهمية المهارات الدراسية في مقاومة مشكلة النسيان، والمحافظة على المعلومات في الذاكرة لأكبر وقت ممكن، كما أنها تقلل من مستوى قلق الامتحان لدى الطلبة، وترفع مستوى الثقة بالنفس والاتجاه الايجابي نحو المواد الدراسية المختلفة ومن ناحية أخرى فهي تساعد على تكوين الاتجاهات الايجابية نحو المعلم والمدرسة، مما يترتب عليه تفوق الطلبة التحصيلي وبالتالي الشعور بالرضا النفسي وتظهر نتائج البحوث أن المهارات الدراسية يمكن إكسابها للطلبة وأنها تختلف باختلاف مستويات تحصيلهم، وأن تعلم المهارات والعادات الدراسية المناسبة يساعد على التكيف مع البرامج الدراسية، ويزيد من فهم الطلبة لما يقرؤون، ويقلل من قلق الدراسة والاعتراب عن السلطة في المؤسسة التعليمية، ويغير من مصدر العزو للنجاح أو فشل الأكاديميين (غنيمة وعليمات، 2011: 517).

3_ المهارات الدراسية الأساسية:

3_1_ إدارة الوقت:

يعتبر الوقت من أحد أهم فنون الحياة، حيث أن إدارته وتنظيمه وحسن استغلاله أهم فن يجب أن يتقنه كل كائن بشري يعيش على هذه البسيطة، وهو يعد من أحد مهارات الفطنة والذكاء في التعامل مع الساعة وعقاربها، وعلاوة على ذلك فإن إدارة الوقت تعد من أحد أهم مفاتيح النجاح في الدراسة (عويني، 2018: 19).

3_1_1_ أهمية إدارة الوقت و تنظيمه:

من المعلوم أن الوقت يستخدم كمقياس لمدى التقدم الحضاري للدول وذلك من خلال معرفة اتجاهات شعبها وتقديره لأهمية الوقت، ويمكن معرفة أهمية الإدارة الجيدة للوقت في النقاط التالية:

_ الوقت من الموارد والإمكانيات النادرة التي يؤدي استخدامها بكفاءة إلى الوصول إلى الأهداف العامة والخاصة.

_ الوقت له تكلفة يمكن حسابها على أساس أجر الدقيقة الواحدة.

_ الوقت لا يمكن تخزينه أو ادخاره، بل لا يمكن تعويضه إذا ما فات.

_ من سيء استخدام وقته يهدر وقت الآخرين أيضا.

_ الوقت شيء محدد لا يمكن الزيادة فيه، فالיום لا يحتوى على أكثر من أربع وعشرين ساعة.

_ الوقت لا ينتظر أحد فإما أن ندعه يمر أو نستخدم كل دقيقة فيه (عبد العظيم، 2008: 61).

3_1_2_ مزايا تنظيم الوقت:

ويشير حمدي عبد الله عبد العظيم (2008: 23) إلى عدد من المزايا هي:

_ تحسين وزيادة فاعلية المذاكرة بما يحقق أفضل النتائج.

_ تقليل عناصر الإجهاد والتعب، بالبعد عن الأشياء التافهة، والتركيز على المهم من المواد

حسب الخطة الموضوعية.

_ تعويد الطلاب على التركيز على النتائج والأهداف، وليس على الإجراءات.

_ اتساع دائرة الانجازات بدرجة أكبر نسبيا خلال العام الدراسي وآخره.

_ إتاحة الفرصة لتنمية القدرات الابتكارية والإبداعية عند الطلاب من خلال توفير وقت مناسب

لمزاولة الهوايات والأنشطة المتعددة.

_ زيادة مستوى الحفظ والتحصيل والاستيعاب.

_ إتاحة الفرصة للطلاب للحصول على وقت مناسب للمذاكرة.

3_1_3_ مضيعات الوقت:

يعد مفهوم مضيعات الوقت مفهوما دينامكيا متغيرا بتغير الزمان والمكان والأشخاص، وهو عبارة عن استخدام الوقت بطريقة غير ملائمة، أو نشاط يأخذ وقتا غير ضروري، أو عمل لا يعطي مردودا يتناسب والوقت المبذول من أجله، فكل وقت ضائع هو توظيف غير ملائم والوقت لا يضيع وحده بل يحتاج إلى من يضيعه، وسبب هذا الضياع أنت أو آخر أو أنتما معا، لذا فلن إدارة الوقت مفتاحها إدارة الذات وتعني القدرة على استغلال الفرد لمهاراته وإمكانياته وأفكاره ومشاعره، وتوظيفها بشكل فعال لتحقيق أهدافه، وتعرف مضيعات الوقت بأنها عوامل تسرق الوقت، فتباعد بيننا وبين انجاز مهام وأهداف لها قيمة أعلى بالنسبة إلينا دون أن تقابلها منفعة، أو عائد يناسب ما أنفق فيها من وقت وتتمثل هذه المضيعات فيما يلي:

_ عدم وجود أهداف أو خطط يومية.

_ عدم وجود أولويات.

_ عدم وجود مواعيد محددة لإنهاء المهام.

_ القيام بأعمال كثيرة في وقت واحد.

_ الفوضى وضعف الانضباط الذاتي.

_ الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة.

_ تقديرات غير واقعية لوقت (الرحيمي والمارديني، 2014 : 239_240).

3_1_4_ كيف تسيطر على مضيعات الوقت:

_ جمع البيانات عن المضيعات التي تكثر عندك مع بيان أنواعها وتقسيماتها والمعلومات المهمة عنها.

_ حدد سبب مضيع الوقت هل هو منك أو من غيرك أو من المكان أو من وقت الموعد.

_ ضع عددا من الحلول لكل مضيع من مضيعات الوقت ثم اختر أنسبها.

_ السيطرة على مضيعات الوقت لا تعري بالضرورة إلغاء هذا المضيع وإزالته بالكلية، لأن بعض

هذه المضيعات أمر ضروري لا يستغنى عنه الإنسان، لكن المقصود هو الاقتصاد فيها بحيث

لاتجاوز حدودها المعقولة (آل سيف، بدون سنة: 32).

3_1_5_ أنواع تسجيل الوقت:

أ_ **السجل اليومي للوقت** : يركز فيه على الوقت بالتحديد ونوع النشاط مع ترتيب الأنشطة في الأهمية.

ب_ **السجل الشهري** : يركز فيه على الوقت ابتداء، وانتهاء، والتاريخ، والمكان، وكيفية قضاء النشاط منفردا أو في جماعة ثم نوع النشاط وأهميته.

ج_ **سجل ملخص الوقت** : يذكر فيه نوع النشاط ومجموع الوقت المخصص له من السنة مع

ذكر النسبة المئوية المخصصة له من الوقت مع تصحيح النسبة، إذا تبين أنه يستحق أكثر

أو أقل (آل سيف، بدون سنة: 24).

3_2_ مهارة تحديد الأهداف والأولويات:

يشير كوتريل إلى أن إستراتيجية تحديد أهداف قصيرة الأمد، أفضل من تحديد أهداف عامة

أو طويلة الأمد لعملية المراجعة وتحقيق الهدف يتحكم فيه العديد من المتغيرات غير إمكان

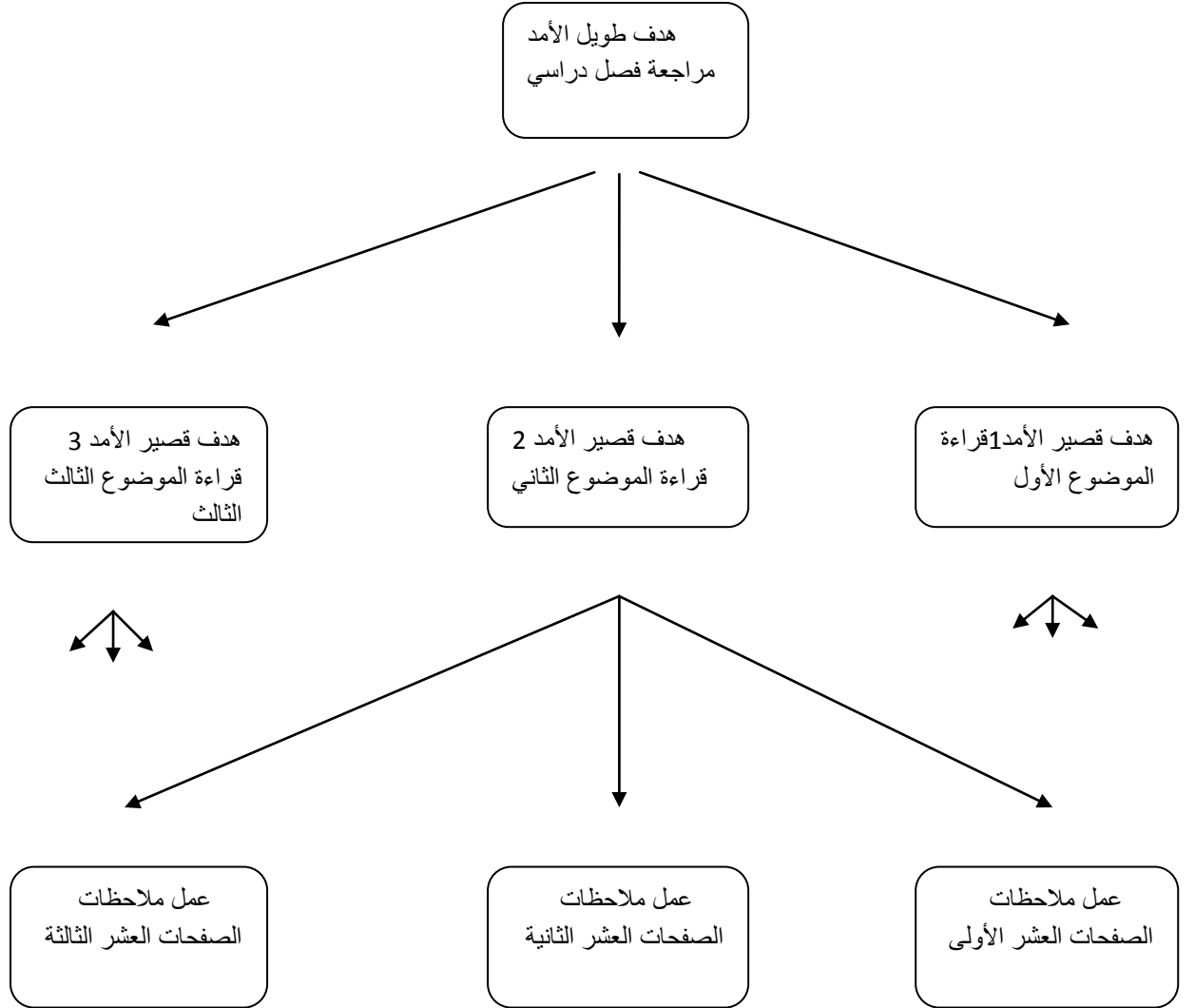
تحقيقه، فالوقت والمعينات الخارجية والأحداث الطارئة وغيرها من الأمور التي قد تقيد ذلك

التحقيق أو تيسره، ومن الاستراتيجيات المقترحة لمهارة تحديد الأهداف ما يلي:

3_2_1_ حدد لنفسك أهدافا قصيرة الأمد:

حيث ان الأهداف قصيرة الأمد تشعر من يقبل على تحقيقها بأنه يستطيع تحقيقها، ولا يقف الأمر عند ذلك بل إن تلك الأهداف قصيرة الأمد يمكن تقسيمها إلى أهداف أصغر أصغر، مع تحديد كم وبداية ونهاية الوقت الذي يسمح بانجازها، مع ضرورة الالتزام بتحديد الوقت المفترض لتحقيقها قدر الإمكان، فإن لم يتم تحقيق تلك الأهداف يجب الاستمرار حتى اكتمال تحقيقها حيث ان المهم ليس هو الوقت، وإنما الأهم هو تحقيق الأهداف، ويوضح الشكل التالي تلك

الاستراتيجية: (رزق، 2006، : 21)



الشكل رقم (01): إستراتيجية تحديد الأهداف وتجزئتها من أهداف طويلة الأمد الى قصيرة

الأمد.

ويرى كوتريل (1999) الوارد في (رزق، 2006: 22) أن المهام التي تقسم إلى أهداف

قصيرة المدى يجب أن تتسم بالخصائص التالية:

أ_ **التكامل:** أي وجود ارتباط واضح بين أجزاء تلك المهام مثل عمل المشروعات أو مراجعة موضوع ما.

ب_ **الواقعية:** حيث يكون للأهداف قصيرة المدى معنى ويمكن تحقيقها.

ج_ **النوعية والتحديد:** لكي يتضح لكم ما تتناول بالضبط من مهام.

د_ **قابلية القياس:** كتحديد عدد من الصفحات لقراءتها أو كتابة جزء محدد منها.

هـ_ **المرونة:** أي عدم وجود الحتمية في التنفيذ، كي تستطيع تضمين وقتك جزءاً من الطوارئ والأحداث المفاجئة، فتكون قادراً على تغيير وتنظيم وقتك، وأحداث التغيرات في المهام.

3_2_2_ ترتيب المهام وفق أولوياتها أو أهميتها:

للاحتفاظ بالمهام الأكثر أهمية في الذهن، فبالإمكان استخدام وسيلة أخرى أكثر مساعدة ألا وهي قائمة المهام ذات الأولوية والأكثر أهمية، والهدف الأوحد منها هو مساعدة الطلاب على ترتيب مهامهم وفق أهميتها (فراي، 2011: 145_146).

_ الجدول رقم (01): ترتيب المهام وفقاً لأولويتها (فراي، 2011: 159) .

درجة الأولوية	الجدول	المهام ذات الأولوية هذا الأسبوع من.../...الي.../....

3_2_3_ جدول المذاكرة:

إن الحياة بالنسبة للطالب سواء المتفرغ أو غير المتفرغ هي حياة مركبة، ووجود جداول تنظيمية أمر ضروري، ولكن تذكر يجب عليك إنشاء جدول يكون أداة مساعدة لك، وليس جلاداً مسلطاً عليك، فالأداة الجيدة سيتم استخدامها مرات ومرات والأداة الصارمة سيتم إسقاطها ونسيانها، ومن سمات الجدول الجيد ألا يعوق مسار حياتك وأن يتسم بالمرونة فلا يشعر من يستخدمه أنه سيفشل إذا لم يستطع أن يحقق أحد بنوده (بول، 2008: 105).

_ الجدول رقم (02): نموذج لجدول المذاكرة الأسبوعي.

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
05:00						إذا لم تكن هناك واجبات منزلية فستستغل تلك الفترة في مراجعة مادة إضافية أو تستكمل مادة لم يكف الوقت المحدد لمراجعتها
05:50						
06:00						
07:30						
18:00						
18:50						
19:00						
19:50						
20:00						
20:50						
21:00						
21:50						

_ الجدول رقم (03): نموذج لجدول المذاكرة ليوم العطلة الأسبوعية.

ملاحظات	انجاز الواجبات المنزلية أو مراجعة مادة معينة	صباحا (ساعتان إلى ثلاثة على الأقل)
لاتنسي راحة بين كل ساعة لمدة 5 أو 10 د	راحة	ظهرا إلى العصر
	مراجعة حرة (ماتراه أولي للمراجعة) تحضير للأسبوع القادم	مساء 18:00 إلى 22:00

(بن سعدة وحميدات، 2016: 42)

3_3_ التذكر:

تتمثل عملية التذكر في عمليات الحفظ والتعرف والاسترجاع، وقد كان ينظر إلى التعلم قديما على أنه عملية تذكر للمعلومات فقط، وللتذكر دور هام في العمليات العرفانية التي يقوم بها الإنسان لاعتماد كثير منها على عملية التذكر وترجع دراسات التذكر إلى عهد الألمان ي هيرمان أبنجهاوس (1988) الذي نشر في مؤلفاته عددا من التجارب النفسية التي تتناول موضوعات الحفظ والتذكر والتعلم، وأول هذه المؤلفات كتابه عن الذاكرة (أبو النصر، 2009: 89).

3_3_1_ المبادئ الإحدى عشر لتنمية القدرة على التذكر:

تحدها مادلين آلين (2001: 35_36) في:

- _ الاهتمام: من السهل تذكر الأشياء التي تثير اهتمامك.
- _ الانتقاء: اختر المواضيع ذات الفائدة وركز انتباهك عليها.
- _ الانتباه: أعر الانتباه الواجب لماتريد أن تتذكره.
- _ الفهم: كلما كان فهمك للمعارف الجديدة أفضل، كان تذكرها أسهل.
- _ نية التذكر: نستطيع أن نجبر أنفسنا على التذكر، وكلما زاد عزمنا على التذكر، كان استدعاء المعلومة أسهل.
- _ الثقة: التغيير العقلي الايجابي، تصور نفسك أنك تتذكر، ثق أنك ستكون قادرا على تذكر ماتريد.
- _ التأثير في الذات: لاتسمح لذاتك بأن تعيق تذكرك لمعلومة تحتاج تذكرها.
- _ الارتباط: اربط بين العناصر المعرفية المختلفة من أجل ذاكرة أفضل.
- _ خلفية التجربة: كلما كانت تجربتك حول موضوع ما أكبر، كان من الأسهل تذكر المعلومة الجديدة.
- _ التنظيم: قم بتصنيف المعلومات في مجموعات مقسمة منطقيا.
- _ ممارسة استخدام وسائل حديثة لتعلم تنمية القدرة على التذكر: كلما زادت ممارستك لأساليب التذكر، أصبحت ذاكرتك أفضل.

3_3_2_ مراحل عملية التذكر:

وتشير ليلي مجد صلاح مازن إلى ثلاثة مراحل تمر بها عملية التذكر الواردة في (أبو النصر، 2009 : 91).

أ_ التسجيل المختص بالإحساس.

ب_ التذكر قصير الأجل.

ج_ التذكر طويل الأجل.

والفرق الرئيسي بين هذه المراحل هو طول للوقت المستغرق، فالتسجيل المختص بالإحساس يستمر جزء من الثانية، ومن الصعب تصور مدى هذا الوقت.

والتذكر قصير الأجل ومدته تصل إلى ثواني قليلة، بينما التذكر طويل الأجل يمكن أن يستمر مدى الحياة.

3_3_3 بعض استراتيجيات التذكر:

أ_ استراتيجية الحرف الأول: وتقوم هذه الإستراتيجية على أخذ الحرف الأول من كل كلمة في قائمة المفردات أو الجمل المراد تذكرها ومحاولة بناء كلمة أو جملة لها معنى أو دلالة لدى الطالب من خلال الحرف الأول مستهدفا تسهيل استرجاعها وتعد هذه الإستراتيجية الأكثر استخداما في أيامنا الحالية، موضحة بالمثال التالي: لو كان لديك صديق في الصف الدراسي اسمه الكامل تحسين فالح أحمد حبيب ورغبت في تذكر اسمه بالكامل، فإنك تتمكن من ذلك إذا ما تذكرت الحرف الأول من كل اسم مشكلا من هذه الحروف كلمة واحدة، وبهذا تكون كلمة تقاح هي الكلمة المناسبة لتذكر الاسم كاملا.

ب_ استراتيجية التجميع: تقوم هذه الإستراتيجية على تجميع عدد من الأحرف أو الأرقام أو الرموز في وحدات صغيرة يسهل تذكرها، حيث يضع الطالب المعلومات في نظام ذي معنى وفي الغالب يميل الطالب إلى تذكر الأشياء المنظمة والمتناغمة وبدون هذه التنظيمات، فلإنهم يفقدون الكثير من أجزاء المعلومات الضرورية لديهم والمتعلقة بحياتهم اليومية والدراسية، ومن خلال تطبيق هذه الإستراتيجية، فإنهم يستفيدون منها في زيادة في زيادة قدراتهم على حفظ الأرقام لهواتف أصدقائهم، ثم التواريخ الهامة لديهم، أو الحروف الهجائية، وغيرها من المهام الأخرى (يعقوب، 2016: 462).

ج_ استراتيجية التنظيم:

يقصد بإستراتيجية التنظيم محاولة إيجاد أو اشتقاق تنظيم أو ترتيب للمادة المتعلمة، كأن نوجد أسس مشتركة للوحدات الصغيرة في المادة تحت مظلة وحدات أكبر أي محاولة تنظيم وحدات المادة الأقل عمومية داخل وحدات أكثر عمومية أو ذات رتب أعلى، مثل (الأخضر، والأحمر، والأزرق) كلها تنتمي إلى فئة الألوان، كذلك (خوخ، ومشمش، وبريقال) كلها فواكه.... وهكذا ومن الأساليب الفعالة الأخرى تنظيم المادة المتعلمة في تكوين هرمي، والتكوين الهرمي هو تنظيم يتم ترتيب الفقرات من خلاله في شكل سلسلة من الفئات حيث تكون الفئات الأكثر عمومية في القمة ثم الفئات الأقل عمومية ثم الفئات النوعية، ويؤدي تنظيم المفاهيم المتعلمة واشتقاق أطولها إلى تيسير تعلمها والاحتفاظ بها ومن ثم تذكرها (الثبتي، 2012: 58).

3_4_ مهارة التركيز:

التركيز هو أقصى درجات الانتباه ويعني ألا يفكر الإنسان إلا في شيء واحد يستحوذ على فكرة بشكل كامل، ويتطلب التركيز عدم السرعة في الانتقال من نقطة إلى أخرى، وعدم الانتقال من إحساس إلى آخر، واستبعاد العوامل الأخرى التي قد تؤدي إلى التشويش أو التشتت أو الإبهار أو التأثير التي يمكن أن تخرج الإنسان من تركيزه (أبو النصر، 2009: 72).

حسب كيفن بول (2008: 76_77) يأتي التشتت في ثلاثة أشكال: ما يأتي من البيئة الخارجية، وما يأتي من داخلك أنت، وما ينتج عن عدم وجود فكرة واضحة لديك عما مفترض أن تقوم به:

3_4_1 عوامل التشتت الخارجية: إن العوامل الموجودة في بيئتك الخارجية مثل الضوضاء،

والإضاءة، ونوعية الهواء، والأشياء المعتادة التي تحيط بك يمكنها أن تصبح عوامل تشتت خطيرة ونذكر البعض منها:

_ الضوضاء الآتية من الشارع.

_ الموسيقى.

_ ارتفاع درجة الحرارة أو انخفاضها الشديد.

_ التلفزيون.

_ المحادثات التي تدور بالقرب منك.

_ مقاطعة الأصدقاء أثناء عملك.

3_4_2_ عوامل التثنت الداخلية:

_ نقص عدد ساعات النوم.

_ سوء التغذية.

_ نقص التمرينات الرياضية.

_ المرض.

_ الإصابات الجسدية.

_ وغالبا ماتكون عوامل التثنت الداخلية لها علاقة بالضغط العصبي وتعود في الأصل لأسباب

انفعالية (بعضها كبير، والبعض الآخر طفيف).

_ وجود مشاكل في علاقاتك.

_ وجود خلاف في العائلة أو بين الأصدقاء.

_ القلق بخصوص المال.

_ القلق بخصوص المناهج الدراسية الأخرى والعمل الذي تتطلبه.

3_4_3_ الافتقار إلى التركيز أو الأهداف: في بعض الأحيان يصعب التركيز لأنك لا تملك

إجابة شافية مؤكدة للسؤال المزعج، (لماذا أقوم بفعل كل هذا بنفسى.....؟ حيث أنك تفضل القيام

بأشياء أخرى مثل مشاهدة التلفزيون، قراءة مجلة.... عوضا من أداء الواجب المدرسي الذي

يجب عليك انجازه، ولكن غالبا يكون هذا من أعراض عدم وجود هدف واضح لديك.

3_4_4_ التدرّب على استخدام مهارة التركيز:

1_ **الخطوة الأولى:** اعزل نفسك وتخلص من مسببات التشتت، أوقف عمل أجهزة التلفاز والمذياع.

2_ **الخطوة الثانية:** اختر لنفسك مهمة سهلة، إن المهمة التي أثبتت نجاعتها، هي أن تقرأ أو تكتب أو تقول بصوت مرتفع لمدة خمس دقائق جملة قصيرة وهي (أنني جيد في التركيز)، إن تكرار الجملة السابقة مرات ومرات، له قيمة مزدوجة لأنه يفيد في تأكيد المعنى.

3_ **الخطوة الثالثة:** اضبط ساعة المنبه بحيث ينطلق جرسها في خلال خمس دقائق، أوكل لعقلك المهمة المطلوبة منه وهي (أنني سأقرأ، أو أكتب، أو أقول)، (هورن، 2010: 38_39).

4_ **الخطوة الرابعة:** إذا شغلت بأمر آخر أثناء التركيز، تدرّب على وقف التفكير، ثم عد إلى مهمتك الأصلية بتركيز أعظم، وكن صبوراً ومثابراً، لا ترتبك ولا تنسى نفسك بسبب انشغال عقلك بأمر آخرى، لأن هذا الفعل يعتبر في حد ذاته تشتتاً

5_ **الخطوة الخامسة:** طبق تمرين التركيز على مشاريعك اليومية، تقدم الآن خطوة أخرى إلى الأمام، فبدلاً من تكرار جملة (إنني جيد في التركيز)، تدرّب على قائمة بأمر ستقوم بها في اليوم التالي، ويهدف هذا التمرين بشكل رئيسي إلى إصدار أمر محدد لعقلك مع الالتزام بموعد زمني معين لتنفيذ الأمر، ثم تركيز عقلك على هذه المهمة بدون السماح لعناصر التشتت للتأثير عليك (هورن، 2010: 40_41).

_ يجب عليك أن لا تتوقع نتائج فورية، إذ لا يوجد دواء سحري يمنحك التركيز الفوري، إن تعلم أي مهارة يحتاج إلى وقت، ويتطلب كذلك المثابرة (هورن، 2010: 42).

3_5_ تدوين الملاحظات:

إن طريقة تدوين الملاحظات تتميز بنقاط إيجابية، إن اكتساب الشخص مهارات عملية تدوين الملاحظات أثناء الاستماع للآخرين أو عند قراءة مادة مكتوبة، يؤدي إلى استيعاب المعلومات والاحتفاظ بها مدة أكبر، كذلك فلن تدوين الملاحظات قد يتمخض عنه مراجعة هذه الملاحظات مما قد يحسن من عملية استيعاب واستدعاء هذه الملاحظات المدونة (أبو النصر، 2009: 73).

3_5_1_ قواعد أساسية في تدوين الملاحظات:

وضعت تريممان (1982) قواعد أساسية في تدوين الملاحظات وقد وردت في ندوى (2007)

وهي:

أ_ **الانتقاء:** بسبب غزارة المعلومات وتنوعها، فإنه من الصعب على الطالب بل ومن غير المجدي أن يقرأ جميع هذه المعلومات، فلا بد من أن ينتقي من بين هذه المعلومات مراعي أهمية المعلومات، وصلة المعلومات المنتقاة بالمقرر أو الموضوع الدراسي، وحدائث المعلومات، وكذلك حجم المعلومات.

ب_ **التكثيف:** أي عدم الإفراط أو التفریط، ويجب اتخاذ قرار بما هو مهم وترك الباقي غير المهم، لأنه كلما صغر حجم المعلومات زادت القدرة على حفظها واستدعائها عند الحاجة.

ج_ **التنظيم:** من المشكلات التي يعاني منها الطلبة في تدوين ملاحظاتهم، الفوضى وعدم التنظيم، حيث نجد أن بعضهم يقومون بتسجيل ملاحظاتهم بطريقة مبعثرة، وعندما يقترب الامتحان، نجدهم يبحثون عنها وقد ينسى بعضهم أين وضع هذه الملاحظات، فيجب أن يستخدم نظام خاص به لتنظيم ماتم تدوينه، وهذا ما أكده عليه علماء الجشالت وعدوه أحد القوانين المهمة في عملية الإدراك.

د_ الحفظ في ملفات: أن يفقد الطالب ملاحظاته أسوأ بكثير من أن لا يكتب هذه الملاحظات، وتكمن فائدة أرشفة الملاحظات في أنها تساعد على الرجوع إلى ما يحتاجه منها بكل سهولة ويسر، مما يوفر الجهد والوقت (القصابي، 2010: 33).

3_6_ مهارة المراجعة:

إن المراجعة تأتي بعد استذكار جيد واستيعاب للمادة والإلمام بها إماما كبيرا والمراجعة هي المرور على المادة مرور الكرام (عبد العظيم، 2008: 143).

3_6_1_ أهمية المراجعة:

لا يمكن للطالب أن يقدم على فعل شيء أيا كان إلا إذا تعرف على أهمية هذا الشيء خاصة بالنسبة له، وتكمن أهمية المراجعة فيما يلي:

_ عند القيام بالمراجعة فإن الطلاب يقتصدون الكثير من الجهد والوقت، ويحصلون على فوائد كثيرة من أهمها:

أ_ تثبيت المعلومات التي سبق مذاكرتها.

ب_ سهولة استدعاء تلك المعلومات عند السؤال عنها.

وهذه الفوائد يمكن تقديرها عند اقتراب الامتحانات، وعند محاولة الإجابة على الأسئلة التي تربط أجزاء المقرر، والتي تحتاج إلى تشغيل العقل.

ومن الأمور التي تبين أهمية المراجعة، أن مراجعة الدروس السابقة بانتظام، يساعد الطلاب

على فهم ما يستجد منها فهما كاملا أثناء شرح المدرس، وبالتالي يستطيع الطلاب استذكار

دروسهم في أقل وقت ممكن، وذلك له فائدته الكبرى حيث يساعد الطلاب على تنظيم أوقات

استذكارهم بطريقة علمية صحيحة (عبد العظيم، 2008: 143).

3_6_2_ نصائح ليلة الاختبار:

هذه الليلة من الليالي المهمة في حياة الطالب والتي قد تكون معيار يحكم على طبيعة الطالب ونتائجه في الاختبار نفسه وتتأثر بطبيعة شخصيته في المستقبل هو ادارى ناجح أم غير ذلك.

ونقلا عن (صلاحات، 2008: 74) أنه من المهم أن تراعي:

_ عدم تركيز الدراسة وزيادتها في هذه الليلة فهي للمراجعة لأن الدراسة المكثفة ستولد الضغط والتوتر والذي سيزيد النسيان.

_ تذكر ما قيل في الثقة بالقدرة و النفس.

_ النوم لا تنام بطريقة غير معتاد عليها فلا تقلل ساعات النوم أو تحذفها كما يفعل البعض لأنه

كما طرحنا سابقا أن قلة النوم في البيت زيادة السموم على الدماغ، سوف تعوضها ولكن

متى....

_ أما عن شرب القهوة والشاي فلا داعي لتناولها لزيادة مدة الدراسة، ثق تماما أن لجسمك طاقة

إذا نفذت من الصعب أن تزيدها المنبهات وحتى لو استطعت الاستيقاظ فكيف ستقدم الامتحان

بتركيز.

_ لا تحاول تناول وجبة تعكر لك صفوك أو ترهقك ولا تنسى تناول الفطور الخفيف.

3_6_3_ استراتيجية المراجعة scorer:

لكي لا تنسى هذه الطريقة فننصحك باستخدام هذه الاستراتيجية للمراجعة فاكتبها على بطاقة

ملونة scorer، أو رمزها وخذها معك وفي الطريق اقرأها مرات عدة وهي:

Shedle your time رتب الزمن المناسب لكل مهمة في الاختبار.

Clue words ضع خط تحت الكلمات المهمة في التعليمات أو الأسئلة.

Omitt difficult question حذف الأسئلة الصعبة بوضع + أو +.

Read carefully قراءة التعليمات والأسئلة التي تريد الإجابة عنها.

Estimate your answer قدر الاجابة للأسئلة الصعبة التي لاتعرف إجابتها

Review راجع الامتحان قبل تسليمه

3_7_ مهارة القراءة وانتقاء الأفكار الرئيسية:

تعد القراءة من أهم المهارات المكتسبة في حياة الفرد، فهي مفتاح لاكتساب العلوم والمعارف المتنوعة، ووسيلة اتصال للتعلم ومصدر للنمو اللغوي للفرد، وعامل مهم في تشكيل عقله وصقل شخصيته وتقويتها، وتوسيع مداركه وآفاقه وقدراته، وإشباع حاجاته، وتهيئة الفرص المناسبة كي يكتسب الخبرات المتعددة ويرى عبد الباري (2010) أن القراءة قبل أن تكون عملية فسيولوجية أو عقلية هي عملية نفسية بالدرجة الأولى، حيث أنها ترتبط بالقدرة العامة لدى القارئ واستعداده للقراءة ودافعيته تجاه المادة المقروءة وغرضه من قراءة مادة معينة دون غيرها وميله إلى القراءة في بعض المجالات (خضير وأبو غزالة، 2016: 375).

3_7_1 بعض استراتيجيات القراءة الشائعة:

طريقة SQ3R وصفها Francis Robinson في البداية (1946) تتألف من خمس خطوات

_ المسح surveying

_ توجيه الأسئلة questioning

_ القراءة reading

_ استرجاع realating

_ المراجعة reviewing

Surveying (المسح) القيام بمسح المقالة أو الفصل، الوقوف عن العنوان، الفقرات التمهيدية، العناوين الفرعية والفقرات التلخيصية، لابد من التوقف عند المعلومات التي تنقلها الصور وتتجه لهذا المسح، يتكون لدى الطلبة فكرة واضحة عن طبيعة المعلومات التي تحتويها المقالة وكيفية تنظيم هذه المعلومات.

Questioning (توجيه الأسئلة) صياغة أسئلة وتوجيهها للإجابة عنها وفي حالة وجود عناوين فرعية يحول كل عنوان فرع ي إلى سؤال، الغرض من توجيه الأسئلة هي إعطاء الطلبة غرضاً محدداً للقراءة.

Reading (القراءة) قراءة الجزء الأول في محاولة للإجابة عن السؤال المطروح.

Realating (استرجاع) إعادة إجابة السؤال بطريقة جديدة من لغة الطالب بدون الرجوع إلى النص، قد نلجأ إلى تكليف الطالب كتابة جوابه.

Reviewing (المراجعة) إجابة السؤال المطروح لابد من المراجعة للحفاظ على ماتم تعلمه (عاشور ومقدادی، 2005: 95_96).

3_8_ الخرائط الذهنية:

إن الخرائط الذهنية أصبحت واسعة الاستخدام في المجال التعليمي، لما لها من خصائص مميزة، فهي تعرف المتعلمين عناصر الموضوع المراد عرضه فهي طريقة رائعة تعتمد رسم كل ماتريده بورقة واحدة بشكل منظم، يتم فيها استبدال الكلمات برسوم تدل عليها بطريقة مختصرة وجميلة وسهلة التذكر (داود وسلمان: 17).

3_8_1_ مميزات الخريطة الذهنية:

اتفق هلال (2007) مع الرفاعي (2006) على أن الخريطة الذهنية تتميز بقدرتها السريعة

في:

_ ترتيب الأفكار.

_ سرعة التعلم.

_ استرجاع المعلومات.

وأضاف نجيب الرفاعي (2006) سبع مميزات تتميز بها الخريطة الذهنية:

_ القدرة على التذكر واسترجاع المعلومات.

_ استخدام أفضل للمخ.

_ إيجاد علاقة بين المتغيرات والربط بينها.

_ إيجاد الحلول للمشكلات بصورة أسرع وأسهل.

_ تساعد على التفكير الإبداعي.

_ ترسيخ التفكير الإيجابي البناء (وقاد، 2009: 30_31).

3_8_2_ خطوات رسم الخريطة الذهنية:

حددها تونى بوزان (2009) في سبع خطوات:

_ ثني ورقة بيضاء من جميع جوانبها، والبدء في منتصفها، لأنه عند البدء في المنتصف نعطي

الحرية للذهن ليتحرك في جميع الاتجاهات ويعبر عن نفسه بمزيد من الحرية والتلقائية.

_ استخدام أحد الأشكال أو إحدى الصور للتعبير عن الفكرة المركزية لأن الصورة أفضل من

ألف كلمة، كما أنها تساعد على استخدام الخيال والصورة المركزية تشكل إثارة أكبر وتجعلنا

نحافظ على مواصلة التركيز.

_ استخدام الألوان أثناء رسم خرائط العقل، لأن الألوان تعمل على إثارة الذهن مثل الصور، كما أنها تضيفي القوة والحياة على خرائط الذهن وتمنح التفكير الإبداعى طاقة هائلة، وبالإضافة ذلك فإين استخدام الألوان أمر ممتع.

_ وصل الفروع الرئيسية بالشكل المركزى، ووصل فروع المستويين الثاري والثالث بفروع المستويين الأول والثاري، لأن الذهن يعمل كما يعرف بطريقة الربط الذهني وإذا قمنا بالتوصيل بين الفروع، فسوف نفهم الكثير من الأمور ونتذكرها بسهولة أكبر وهذه الطريقة تشبه إلى حد كبير الطريقة الطبيعية التي تتصل بها فروع الأشجار.

_ أجمل الفروع تتخذ الشكل المنحنى بدلا من الخطوط المستقيمة لأن الاقتصار على الخطوط المستقيمة وحدها يصيب الذهن بالملل، أما الفروع المنحنية والمترابطة، مثل فروع الأشجار فهي أكثر جاذبية للعين وأكثر إثارة لانتباهها.

_ استخدام كلمة رئيسة واحدة في كل سطر، لأن الكلمة الرئيسية المفردة تمنح الخريطة الذهنية المزيد من القوة والمرونة وعند استخدام كلمة رئيسة واحدة تصبح كل كلمة أكثر تحررا وأقدر على توليد أفكار وأساليب تفكير جديدة.

_ استخدام الصورة أثناء رسم الخريطة الذهنية أفضل من ألف كلمة (بوزان، 2009: 41-45).

_ الخلاصة:

من ما سبق يتضح أنه يوجد مجموعة من المهارات والاستراتيجيات المتنوعة التي يمكن للطلاب الاعتماد عليها في حل المشكلات التي تواجههم أثناء المذاكرة وعلى الطالب اختيار الأنسب من بينها، والوقت المناسب لاستخدامها.

الفصل الثالث

التفوق الدراسي

_ تمهيد:

مما لاشك فيه أن تحقيق التفوق والنجاح هدف كل الطلاب، وما قصر علماء النفس يوماً في التأكيد على أهمية التفوق الدراسي، وتمثل هذه الفئة من المتفوقين طاقة بشرية لها دور فعال في تحمل المسؤوليات بل وتصبح إذا وجدت الرعاية والاهتمام قوة دافعة نحو تطوير المجتمع والنهوض به.

1_ مفهوم التفوق الدراسي:

بالرغم من أن الباحثين في مجال التفوق قد أولوه اهتماماً، إلا أنهم لم يتفقوا على تعريف واحد يمكن الأخذ به، وهذا راجع لتعدد زوايا النظر لديهم، بالإضافة إلى اختلاف الأطر النظرية التي انطلقوا منها، هناك العديد من الدراسات التي تناولت التفوق واختلفت في تعريفه لأنه مفهوم نسبي، فهناك من يربطه بمستوى الذكاء وهناك من يربطه بمستوى التحصيل الدراسي اضافة الى ذلك حالة الحطا وعدم الوضوح في استخدام الفاظ مختلفة للدلالة على لقدرة او الاداء الغير العادي في مجال من المجالات فقد جرت العادة على استخدام الفاظ مثل: موهوب، متميز، مبدع، مبتكر بمعنى واحد او بمعان غير واضحة وغير محددة. (عبد الهادي و ونجن، 2014: 40).

2_ تعريف التفوق في ضوء مستوى الذكاء:

وهي التعريفات التي تعتمد على نسبة الذكاء أو النسبة المئوية للقدرة العقلية ومستوى التحصيل، مثلاً نقول أن الطالب المتفوق هو من كانت نسبة ذكائه (120) فأكثر لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء، أو هو كل من يقع ضمن أعلى (15) من مجموع الطلاب في المرحلة العلمية التي ينتمي إليها.

وفي هذا المجال عرف تيرمان (1925) المتفوق عقليا بأنه من يحصل على درجات في اختبار ستانفورد بينيه للذكاء بحيث تضعه هذه الدرجات ضمن أفضل (1%) من المجموعة التي ينتمي إليها.

وعرفت هولنجورث (1931) الطفل المتفوق بأنه ذلك الطفل الذي يتعلم بقدرة وسرعة تفوق بقية الأطفال، فقد يعبر عن هذه القدرة الفائقة على التعلم في مجال الفنون كالموسيقى أو الرسم وقد توجه هذه القدرة إلى المجالات الميكانيكية، وقد تكون في مجال المجردات والتحصيل الأكاديمي، وبالإضافة إلى اعتماد هولنجورث على القدرة على التعلم، فهى اتفقت مع تيرمان في أنها استخدمت اختبار الذكاء في التعرف على عينة البحث من جانب، وأن المتفوقون عقليا هم أفضل (1 %) من أفراد المجموعة من جانب آخر (ماضى، 2011: 25_26).

3_ تعريف التفوق في ضوء مستوى التحصيل الدراسي:

يقدم عبد السلام عبد الغفار (1977) تعريفه للمتفوق هو من وصل في أدائه إلى مستوى أعلى من مستوى العاديين في مجال من المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي والوظيفي للفرد بشرط أن يكون ذلك المجال موضع تقدير الجماعة.

ويؤكد دير (1964) على المستوى التحصيلي حيث يعرف المتفوقين بأنهم من لديهم الاستعداد الأكاديمي على مستوى مرتفع سواء عبر عن هذا الاستعداد أو كان لا يزال كامنا (عبد الغفار، 1977: 50_51).

ويعرفه محمود عطا (1980) بأنه ذلك المتعلم الذي حصل على مجموع درجات تؤهله لان يقع ضمن الربع الاعلى من فصله (ابراهيم، 2012: 65)

وعرفت الجمعية الوطنية لدراسة التربية بأمريكا N.S.S.E الشخص المتفوق بأنه من استطاع أن يحصل باستمرار تحصيلًا مرموقًا أو فائقًا في أي مجال من المجالات التي تقدرها الجماعة (الزيات، 2002: 32).

و مما سبق يمكن تعريف التفوق بأنه ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ مقارنة باقرانه من نفس السن والمستوى الدراسي وتمتعه بمستوى ذكاء عال

4_ أشكال التفوق الدراسي:

استخدم مكتب التربية الأمريكي تصنيفًا سداسيًا لأشكال التفوق وقد يكون أكثر فائدة لأغراض تطوير البرامج الأهلية لإعداد معلم ي الطلبة المتفوقين ويشمل جميع الفئات التي وردت لدى فيرنون ورفاقه وهي:

4_1_ التفوق في مجال القدرة العقلية العامة (الذكاء العام):

يتصف أصحاب هذا النوع باستنباط الأشياء المجردة، معالجة المعلومات بطريقة معقدة، الملاحظة الدقيقة، استثارة الأفكار الجديدة، الاستمتاع بالفرضيات، التعلم بسرعة، واستخدام المفردات العميقة، المبادرة والاهتمام و البحث.

4_2_ التفوق في مجال الاستعدادات الأكاديمية الخاصة:

يتصف أصحاب هذا النوع بالاستيعاب و التذكر، اكتساب مهارات معرفية، القراءة بتوسع، النجاح بتفوق، السعي بحماس.

4_3_ التفوق في مجال التفكير الإبداعي أو المنتج :

يتصف أصحاب هذا النوع بالتفكير المستقل، الأصالة، إدراك المشكلة، سرعة البديهة، الابتكار، الارتجال، عدم الاكتراث بالاختلاف عن المجموعة.

4_4_ التفوق في مجال القيادة:

يتصف أصحاب هذا النوع بتولي القيام بالمسؤوليات، توقعات عالية من قبل الذات، الطلاقة، التنبؤ بالنتائج والقرارات الصحيحة، نزعة نحو البناء، الثقة بالنفس، التنظيم، التقبل والمحبة من قبل الرفاق.

4_5_ التفوق في مجال الفنون البصرية:

يتصف أصحاب هذا النوع بحس واضح للعلاقات المكانية، قدرة غير عادية في التعبير عن النفس من خلال الفن، تأزر حركي، الرغبة في الانتاج.

4_6_ التفوق في مجال القدرة الحركية:

يتصف أصحاب هذا النوع بالتحدي من خلال الأنشطة، الاستمتاع بالمشاركة، الدقة البالغة في الحركة، البروز في المهارات الحركية، التنافس الجيد، مستوى عال من الدقة (القمش، 2010: 116_117).

5_ خصائص الطالب المتفوق دراسيا:

تعتبر خصائص المتفوقين من المحاور والموضوعات الرئيسية التي اهتم بها الكثير من المتخصصين والباحثين في الكشف عن المتفوقين وهذا من أجل التعرف على حاجاتهم ومن ثم تقديم الرعاية المناسبة لهم ومن أهم هذه الخصائص (عريشة أماني، 2016: 59).

5_1_ خصائص جسمية:

إن التكوين الجسمي للمتفوقين والحالة الصحية العامة ومعدل النمو العضلي للمتفوقين أفضل من العاديين وفي الغالب أطول من قرنائهم في السن وأحسن حالة صحية عامة وأكثر اهتماما في الملبس النظيف المهندم المنظم المرتب في الشكل الخارجي (بخيت واليوسفي، 2005: 11)

5_2_ خصائص عقلية:

يشير كمال أبو سماحة ونبيل محفوظ روجيه الفرح (1993) إلى أنه يمكن تحديد الخصائص

العقلية للمتفوقين في النقاط التالية:

- _ سريع التعلم والحفظ والفهم وقوي الذاكرة ودائم التساؤل ومتفوق في التحصيل الدراسي.
- _ قادر على المثابرة والتركيز والانتباه والتفكير الهادف لفترات طويلة.
- _ سريع الاستجابة وحاضر البديهية، واسع الأفق ويملك القدرة على التحليل والاستدلال، ويربط بين الخبرات السابقة واللاحقة.
- _ محب للاستطلاع والفضول (العلمي) العقلي الذي ينعكس في أسئلته المتعددة.
- _ وضوح التفكير ودقته، وخصوبة الخيال واليقظة والقدرة الفائقة على الملاحظة والتذكر والاستيعاب.
- _ متوازن القوى العقلية ويحافظ في مجمل حياته على التقدم الذي أحرزه في طفولته.
- _ الموضوعية المجردة في التفكير، ويحاول أن يتعلم قبل أن يصل إلى سن المدرسة.
- _ مرن وقادر على تغيير الحالة الذهنية بتغيير المواقف والوعي بالأخطاء وأوجه القصور في الحلول التقليدية والقدرة على إنتاج نوعية جديدة من التفكير تمتاز بالأصالة والجودة.
- _ يفضل الكلام المباشر على استعمال الرموز وحصيلته اللغوية واسعة وخصبة وثرية (سيد سليمان وغازي: 75_76).

5_3_ خصائص انفعالية اجتماعية:

وقد طورت كلارك (1992) قائمة بالخصائص الانفعالية الاجتماعية المميزة للمتفوقين ومن بينها:

- _ المثابرة على السلوك الموجه للهدف أو النشاط.

- _ تراكم كمية كبيرة من المعلومات بشأن الانفعالات التي لم تصل إلى الوعي.
- _ حساسية غير عادية لتوقعات الآخرين ومشارعهم.
- _ وعي مرهف بالذات يصحبه شعور بالاختلاف عن الآخرين.
- _ نمو مصدر تحكم داخلي والشعور بالرضا في مرحلة مبكرة.
- _ توقعات كبيرة من الذات و الآخرين، تؤدي في أحيان كثيرة إلى سرعة الشعور بالاحباط تجاه الذات والآخرين والمواقف.
- _ عمق العواطف والانفعالات وشدتها بدرجة غير عادية.
- _ دافعية عالية ناجمة عن حاجتهم إلى تحقيق الذات.
- _ مقدرة معرفية رفيعة، واستعداد انفعالي فيما يتعلق بتصوير المشكلات الاجتماعية وحلولها (القريطي، 2005: 157_158).

4_5_ خصائص تربوية:

- اورداها زكريا الشريبي ويسرية صادق(2002: 284) في مجموعة من السيمات كالتالي:
- _ يحبون المدرسة.
 - _ يحبون أن يتعلموا أو يتقدموا على الأقران.
 - _ أصحاب حماس مرتفع للتعلم ودافعية عالية للمدرسة.
 - _ لديهم اهتمامات متنوعة وفعالية أكثر في التعلم.
 - _ لديهم اتجاهات ايجابية نحو العلوم.

6_ العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي:

هناك الكثير من العوامل التي يمكن ان تؤثر في عملية التفوق الدراسي ،بعضها خاص بالفرد نفسه وبعضها خاص بالبيئة التي يعيش في كنفها ،ومن هذه العوامل:

6_1_ عوامل خاصة بالفرد:

وهي العوامل التي تخص الفرد ذاته وتتمثل في تلك السمات المزاجية والقدرات العقلية والخصائص الدافعة اللازمة للتفوق ،ومن هذه العوامل:

6_1_1_ الذكاء :

أثبتت العديد من الدراسات التي أجريت في العلاقة بين الذكاء والتفوق الأكاديمي سواء في إنجلترا على يد سيرل بيرت، أو في أمريكا على يد بوند، وتيرمان، وغيرهما أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين هاذين المتغيرين، وعلى ذلك يلعب الذكاء دورا هاما في عملية التفوق التحصيلي، بمعنى ضرورة توفير قدر مناسب من الذكاء لدى الأشخاص المرجو تفوقهم.

6_1_2_ القدرات:

ما قيل عن الذكاء ينطبق على القدرات على اعتبار أن الذكاء هو قدرة عامة أو مهيمنة، ولقد اتضح أن أكثر القدرات ارتباطا بالتحصيل في المرحلة الثانوية نتيجة بحوث عربية وأجنبية هي القدرة اللغوية، والقدرة على فهم معاري الكلمات، وكذلك القدرة على الاستدلال العام. هذا مع احتياج المتفوق في عملية التحصيل إلى بعض القدرات التي تساعد على استيعاب المادة العلمية المتعلمة: مثل القدرة على التحليل، التركيب، المعالجة، المحاوره، النقد، التقييم

(عبد اللطيف، 1999: 115_116).

6_1_3_ الدافعية:

هناك العديد من الدراسات التي قامت بمعالجة العلاقة بين الدافعية والتحصيل والتفوق الأكاديمي ومن بينها دراسة دوهاس ، وليامز وهولبين (2005) حيث اثبتت ان الاشخاص من ذوي الدافعية المرتفعة يكونون اكثر نجاحا في الدراسة ، واتفقت في مجموعها على أن هناك ارتباطا دال احصائيا وموجبا بين هذين المتغيرين بمعنى أن فروق دافعية التحليل كانت لصالح الفئات المتفوقة أكاديميا.

وهذا من شأنه أن يبين مدى أهمية عملية اثارة دافعية المتعلم، نحو قدر أكبر من التحصيل وبالتالي مستوى أعلى من التفوق والتميز.

6_1_4_ مستوى الطموح:

لا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوى لائق من الطموح، وذلك لأن طموحه يلعب دورا في الدفع نحو تحقيق المزيد من التحصيل والتفوق والامتياز والتفرد، وهذا ما أثبتته كثيرا من الدراسات المصرية، العربية، الأجنبية بين التحصيل ومستوى الطموح، من بينها دراسة ربال واخرون (1985)، والتي توصلوا من خلالها ان التحصيل الدراسي يتاثر بمستوى الطموح.

6_1_5_ الاتجاهات الايجابية نحو المؤسسة التعليمية:

أثبتت الكثير من الدراسات أن المتفوقين لديهم اتجاهات ايجابية نحو كل ما يدور داخل المؤسسة التعليمية التي يلتحقون بها وتشمل:

- _ المدرسة أو المعهد أو الكلية بصفة عامة.
- _ المناهج الدراسية والمقررات وكثافتها وطبيعتها.
- _ المدرسين والأساليب التعليمية التي يتبعونها في التلقين أو المحاضرة.

_ الزملاء والأقران وشركاء الفصل الدراسي الواحد وكذلك الأنشطة المدرسية.

6_1_6_ العادات الايجابية في الاستذكار والتعلم:

هناك عدة عادات ايجابية ثبت ارتباطها بارتفاع مستوى التعلم، والتفوق وجودته، من هذه العادات أو العوامل هو تعود المتفوق استخدام الطريقة الكلية في الاستذكار بدلا من الطريقة الجزئية، أيضا اعتياده الاحتفاظ بمستوى دافعية معين يجعله يثابر ويتحمل مايكابده من مشاق، كذلك عامل النشاط الذاتي حيث أفضل أنواع التعلم هو القائم على العمل والنشاط والمجهود الذاتي.

6_1_7_ الخبرة الشخصية:

أثبتت العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين الخبرة الشخصية والتفوق في التحصيل الأكاديمي، بمعنى تميز فئة المتفوقين بعامل الخبرة السابقة (عبد اللطيف: 118_119).

6_2_2_ عوامل خاصة بالبيئة:

6_2_1_ اتجاه الوالدين نحو تحصيل الأبناء:

أثبتت كثير من الدراسات التي أجريت نحو اتجاهات الوالدين بتحصيل الأبناء من العوامل التي تؤثر في عملية التفوق ويتحدد ذلك بطبيعة تلك الاتجاهات وفي دراسة قام بها جارلاندر (1980) لإلقاء الضوء على ذوي التحصيل العالي والمنخفض، أسفرت النتائج على الخلفية والقيم الوالدية و إدراك المدرسين لتلك القيم والاتجاهات والتوقعات وعوامل تأثير الوالدين، والمدرسين لها حثيث الأثر على تحصيل الأبناء.

6_2_2_ المستوى الاجتماعي الثقافي الاقتصادي:

معظم المتفوقين ينتمون إلى مستويات مرتفعة اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا، وقد يبدو هذا منطقيا لأن المناخ الأسري الثقافي المرتفع يؤثر في تكوين الشخصية العلمية للأبناء كذلك الحال بالنسبة للحالة الاقتصادية التي تمكن من توفير الامكانيات الضرورية لعملية التفوق الدراسي، وبالتالي يصدق هذا على المكانة الاجتماعية للأسرة.

وهذا ما أثبتته دراسة ماك جيه ولويس إلى جانب الدراسة التي قام بها دوغلاس (1964) وكانت هذه الدراسة تهدف إلى معرفة دور الأسرة في إنماء القدرات العقلية وقد توصلت نتيجة هذه الدراسة إلى أن لنوعية الاهتمام الأبوي في تربية الطفل تأثير أكبر بأربع مرات من تأثير المدرسة في تحسين الدرجات التي يحصل عليها الأطفال في اختبارات الذكاء.

6_2_3_ التدعيم من طرف الآخرين:

قام كل من والكر وهوبز (1976) بدراسة على عمليتي زيادة التحصيل الأكاديمي، وذلك عن طريق تدعيم الممارسة الأكاديمية المباشرة أو عن طريق الاستجابات الغير أكاديمية المسهلة، واتفقت هذه الدراسة مع ما توصل إليه كل من كوب وهوبز من أن السلوكيات المعززة لها تأثير مهم وموجب على عملية التحصيل الأكاديمي والتفوق فيه (المعاينة و القمش، 2007: 139).

6_2_4_ التعجيل الدراسي:

ويقصد به السماح للتلميذ بأن يدرس المادة الدراسية المخصصة لصف معين في فترة زمنية أقل من المعتاد، ويمكن أن يتخذ التعجيل صورا كثيرة منها:

قبول التلاميذ في سن مبكرة بالمدرسة الابتدائية أو الجامعة، ومنها النقل إلى صفوف أعلى في زمن أقل، ومنها تركيز التعليم بحيث يكمل التلميذ المتوقع عمل صفيين دراسيين في سنة دراسية طويلة.

6_2_5_ استراتيجيات التعلم:

يقترح كل من خان ووينر تصنيف الاستراتيجيات التعليمية إلى فئتين في ضوء الاندماج الإيجابي أو السلبي من جانب المتعلم في الاستراتيجية، فمن الواضح أن التلميذ يكون مشاركا سلبيا دون أدنى بادرة للاندماج في استراتيجيات مثل التسجيلات، والإذاعة.

6_2_6_ جو حجرة الدراسة:

المؤسسة التعليمية سواء أكانت مدرسة، أم جامعة ليست مكانا يتم فيه تعلم المهارات الأكاديمية وإنما هي مجتمع مصغر يتفاعل فيه الأعضاء، ويؤثر بعضهم في بعضهم الآخر ، ولقد درس عدد من الباحثين أجواء الفصول الدراسية، وأمكن تمييز الآتي منها:
الجو المتمركز حول المدرس، في مقابل الجو المتمركز حول التلميذ، والجو التسلطي في مقابل الجو الديمقراطي، الجو المقيد في مقابل الجو التسامحي، والجو السیادي في مقابل الجو التكاملي.

وتؤكد نتائج بعض البحوث أن استجابة التلاميذ للمعلمين تكون أكثر ايجابية في الفصول المتمركزة حول التلميذ (عبد اللطيف، 1990، 124_125).

7_ رعاية الطلبة المتفوقين دراسيا:

أكدت الكثير من الدراسات إلى أهمية الاكتشاف المبكر للمتفوقين لتقديم الرعاية الخاصة بهم فقد أشار shore and friedman ,2000 , diaz,1998 أن الرعاية المبكرة تسهم بشكل أفضل في

خدمة تحصيل المتفوقين، وعلى النمو السوي لهم، وأن حرمان المتفوقين من الخبرات التحصيلية المناسبة تحرمهم من أن ينمو بشكل متكامل، ومن استغلال امكاناتهم حتى في المستقبل.

1_7_ أهداف رعاية المتفوقين:

يحتاج المتفوقون إلى رعاية تربوية خاصة تقدم فيها خدمات تتميز عن البرامج العادية التي

تقدمها المدرسة للطلاب العاديين، وتهدف رعاية المتفوقين إلى مايلي:

_ استثمار الطاقات البشرية التي تتميز بقدرات واستعدادات وذكاء عال تمكنهم من العمل على

حل المشكلات والعقبات التي تواجه تقدم التنمية في مجتمعهم.

_ المحافظة على النمو المتوازن للمتفوقين واشباع حاجاتهم ورغباتهم.

_ تزويد المجتمع بأفراد متميزين يساعدون على حل المشكلات المختلفة من خلال تقديمهم

لانتاجيات مفيدة في كل مجالات المعرفة.

_ تقديم الفرص للمتفوقين لتنمية مهارات التفكير العليا لديهم من خلال القيام بأنشطة تعليمية

غير متوفرة في مناهج التعليم العام (ماض، 2011: 64_65).

2_7_ برامج رعاية المتفوقين دراسيا:

عنيت المجتمعات المتقدمة منذ مطلع القرن العشرين باتخاذ التدابير الخاصة وتطوير العديد

من البرامج التربوية والطرق والأساليب التدريسية، التي تتسجم مع الخصائص المتفردة للطلاب

المتفوقين، ويمكن تصنيف هذه البرامج التربوية في اطار استراتيجيتين رئيسيتين هما: الاثراء

التعليمي والتسريع التعليمي (القريطى، 2005: 267).

7_2_1_ البرامج الإثرائية:

هو أحد الاتجاهات التربوية التي تهدف إلى إعداد التلاميذ المتفوقين وهم من بين العاديين في فصل واحد ويؤيد علماء التربية خطة إثراء البرنامج التعليمي وتعميقه ليصبح أكثر ملائمة لمستوى قدرات المتفوقين في مادة أو أكثر من المواد الدراسية وهناك اتجاهان لذلك:

_ **الاتجاه الأول:** أن يكون المنهج الإضافي امتدادا وتعميقا في المنهج الأصلي للعاديين.

_ **الاتجاه الثاني:** أن يكون المنهج الإضافي ليس له علاقة بالمنهج الأصلي.

ويقتضي الإثراء تحسين الكم والكيف وأن يوجد برنامج إثرائي خارج المدرسة مكملا لما يقدم داخل الفصل ويحتاج الأمر ضرورة توفير مرونة في الجدول الدراسي وتدريب للمعلمين ومرونة المنهاج وطرق التدريس.

ويعري الإثراء منهجا يتبنى حاجات الطلاب المتفوقين وذلك باحتوائه على العديد من الأنشطة التي تتطلب تفكيراً عالياً مثل: الاستقصاء والاكتشاف ويجب أن يتضمن المنهج الإثرائي تشبيهات كثيرة ودراسات ذات عمق، كما يجب أن يشجع هؤلاء الطلاب على ربط المعرفة الجديدة بمعرفتهم المفاهيمية السابقة، كما يجب أن يتضمن قاعدة معرفية كبيرة (عامر، 2009: 199).

7_2_2_ البرامج التسريعية:

ويقصد بها ذلك النظام الذي يسمح للطلاب المتفوق بالتقدم في الدراسة بمعدل أسرع، واختيار المرحلة أو المراحل الدراسية في فترة زمنية أقصر مما يستغرقه الطالب العادي.

وتتبنى هذه الاستراتيجية على أساس أن الطفل المتفوق لديه الجدارة والنضج العقلي المبكر في بعض المجالات، ومن سرعة الاستيعاب والفهم والتعلم، مما يمكنه من تعلم منهج أكثر تقدماً

أو تعلم قدر أكبر من المعارف والمهارات والخبرات التي يتعلمها الطالب العادي بالمنهج العادي خلال فترة زمنية أطول.

وقد يأخذ التسريع التعليمي الأشكال التالية:

أ_ القبول المبكر:

الالتحاق المبكر برياض الأطفال والمراحل التعليمية التالية قبل العمر الزمن المعتاد، متى أظهر الطفل استعدادات عقلية مرتفعة (معامل ذكاء 130 فأكثر)، وكان لديه من الخصائص الجسمية (كالتأزر البصري، الحركي، والاجتماعية والدافعية والاستعداد المناسب للقراءة)، ما يؤهله إلى ذلك بغض النظر عن عمره الزمني (القريطى، 2005: 371_372).

ب_ تخطي الصفوف:

ففي ثلاثينيات القرن الماضي ظهر الأسلوب في الولايات المتحدة الأمريكية يسمح للتلميذ بأن يقفز صفاً أو أكثر خلال المرحلة الدراسية الواحدة بحيث يجوز أن ينقل المتفوق الذي نجح في الصف الثالث مثلاً إلى الصف الخامس مباشرة (أي تجاوز بعضها) أو ما يسمى الترفيع الاستثنائي، إذا أظهرت نتائج تحصيله الأكاديمي تفوقاً واضحاً في الصف الدراسي الذي هو فيه، وقد أيد لويس تيرمان هذا الأسلوب حيث كان حوالي (85%) من أفراد العينة التي اختارها للدراسة قد تخطو سنة دراسية واحدة على الأقل خلال المرحلة الابتدائية، كما وجد أن حوالي (43%) من الأولاد (55%) من البنات قد تخطو بعض الصفوف في المرحلة الثانوية، وتخرج من الجامعة قبل زملائهم العاديين بحوالي سنة مقارنة بمتوسط سن الخريجين في ولاية كاليفورنيا (سعيد، 2009: 155).

جـ_ القبول المبكر في الجامعة:

يقبل الطلاب في الجامعة عادة بعد سن الثامنة عشر أي بعد إنهائهم لمرحلة الثانوية العامة، ويمكن تخفيض سن القبول للطلبة المتفوقين في الجامعة من سن (11 سنة إلى 17 سنة) وذلك نظرا لما لديهم من قدرات غير عادية تؤهلهم للإلتحاق بالجامعات.

د_ التسريع المزدوج:

يمكن أن يقبل طالب المدرسة الثانوية جزئيا في الجامعة، لدراسة مساقات جامعية تحسب له عندما يلتحق بالجامعة في المستقبل، أو قبول طالب المدرسة الأساسية في المدرسة الثانوية لمدة يوم أو يومين في الأسبوع.

هـ_ تكثيف المنهاج:

ويقصد بذلك اختصار المدة المقررة لإنهاء المنهاج للطلاب المتفوق، لما لديه من سهولة وسرعة في التعلم، ويأخذ ذلك الشكل إنهاء المرحلة الأساسية في (04) سنوات بدلا من (06) سنوات.

إن الهدف الرئيسي من برامج التسريع هو تحسين مستوى الدافعية لدى الطلبة، وتحسين اتجاهاتهم نحو التعليم ومساعدتهم على حل المشكلات المتعلقة بالمنهاج العادي (العزة، 2002: 49_48).

7_3_ مبررات تربية الطلبة المتفوقين:

لقد ظهرت العديد من الاتجاهات العامة الخاصة بتربية الطلبة المتفوقين ويمكن تلخيصها بثلاثة اتجاهات:

_ **الاتجاه الأول:** وهو الاتجاه الذي ينادي بدمج المتفوقين مع الطلبة العاديين في المدارس العادية.

_ **الاتجاه الثاني:** وهو الاتجاه الذي ينادي بفصل الطلبة العاديين ووضعهم في مدارس خاصة بهم.

_ **الاتجاه الثالث:** وهو الاتجاه الذي ينادي بدمج الطلبة المتفوقين في المدارس العادية ولكن في صفوف خاصة بهم.

وتبدو مبررات الاتجاه الأول في ما يلي:

_ المحافظة على التوزيع الطبيعي للقدرات العقلية في الصف العادي، حيث يمثل ذلك التوزيع ثلاثة مستويات على الأقل من الطلبة في الصف العادي، وهي المستوى المتفوق والمستوى العادي والمستوى الذي يقل عن المستوى العادي.

_ المحافظة على التفاعل الاجتماعي في الصف العادي، بين ثلاثة مستويات من القدرة العقلية وما يولده ذلك التفاعل الاجتماعي من فرص تنافسية.

_ مبرر **الاتجاه الثاني فتبدوا في ما يلي:**

_ إعداد الكفاءات والكوادر العلمية المتخصصة في المجالات الاقتصادية والعلمية والاجتماعية.

_ إعداد القيادات الفكرية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية.

_ توفير فرص الإبداع العلمي للطلبة المتفوقين في المجالات المختلفة.

أما مبررات **الاتجاه الثالث فتبدوا في ما يلي:**

_ المحافظة على التفاعل الاجتماعي بين مستويات الطلبة العقلية الثلاثة في المدرسة العادية،

وما يولد ذلك التفاعل من فرص تنافسية حقيقية بين الطلبة في المجالات المختلفة.

_ إعداد القيادات الفكرية، والعلمية والاقتصادية والاجتماعية.

_إعداد الكفاءات والكوادر العلمية المتخصصة في المجالات المختلفة (القمش والمعايطة،2007:

286_287).

7_4_ صفات وخصائص معلم المتفوقين:

إن المتتبع لما كتب عن معلم المتفوقين يجد عشرات القوائم من السمات السلوكية

والخصائص المرغوبة في المعلم الناجح.

ويلاحظها كلارك (1992) في ستة أهداف مرغوبة في المعلم، ووضعت تحت كل هدف

قائمة من السلوكيات ذات التأثير الفعال في نجاح المعلم لبلوغ الأهداف، يمكن ايجازها فيما يلي:

_ تنمية العقل الباحث.

_ تنمية مفهوم الذات.

_ تنمية احترام الآخرين.

_ تنمية الحس بالكفاءة واحترام الذات.

_ تنمية الحس بالالتزام والانتماء (عبد الغفار،2003: 29).

وقد تبين من الدراسات على المعلمين الذين عملوا مع المتفوقين في الولايات المتحدة

الأمريكية أن خصائص المعلم الناجح في عمله:

أ_ **التفوق في الذكاء:** يجب أن يكون المدرس ذكيا، يحترم الأذكياء ويتجاوز معهم بفضة

ومهارة.

ب_ **نضوج الشخصية:** المتفوقون يحبون يفضلون المعلم الناضج اجتماعيا وانفعاليا والواثق من

نفسه القادر على الانجاز، لا يغضب إذا سأل طالب متفوق سؤالا لا يعرف الإجابة عليه.

ج_ سعة الاطلاع: واسع الاطلاع، وافر الثقافة في فروع المعرفة المختلفة، وعلى درجة عالية من التخصص في المقررات التي يدرسها.

د_ الخبرة: الخبرة بالتدريس من العوامل المساعدة على نجاح المعلم في تعليم المتفوقين.

هـ_ الرغبة في التدريس للمتفوقين: المعلم الذي لديه ميل للتدريس للمتفوقين، يحترمهم ويتقبل آرائهم، ويقدر أنشطتهم الاستكشافية، ولا يتذمر من كثرة أسئلتهم، ولا من نزعتهم للاستقلال بالرأي.

و_ التدريب: بعد اختيار المعلم المناسب للعمل في فصول ومعاهد المتفوقين، يجب تدريبه قبل وأثناء العمل، تزويده بالمعلومات عن خصائص المتفوقين وأساليب تعليمهم، فقد تبين من دراسة (بشوب) أن المعلمين الناجحين التحقوا بدورات تدريبية تنشيطية أثناء العمل (الميلادي، 2003: 88_90).

_ الخلاصة:

يتضح مما سبق تعدد تعريفات التفوق الدراسي في ضوء مختلف المستويات ولم يثبت على تعريف واحد، وأنه توجد العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر فيه كما سبق ذكرها والمتفوقين بحاجة إلى رعاية من أجل تنمية قدراتهم وجهودهم، عن طريق إعداد برامج متنوعة تفي بحاجاتهم التربوية الخاصة.

الفصل الرابع

التأخر الدراسي

_ تمهيد:

يعتبر التأخر الدراسي مشكلة تربوية لفتت أنظار المربين وعلماء النفس منذ فترة طويلة وما زالت تعتبر من أهم المشكلات العصرية التي تقلق بال التربويين والأباء والطلاب أنفسهم، كما أنها تمثل هدرا في الطاقة البشرية والمالية مما يعيق نمو وتقدم المجتمع، ولعل ذلك يوجه الانتباه إلى ضرورة الاهتمام بهذه المشكلة، ومحاولة دراستها دراسة علمية.

1_ مفهوم التأخر الدراسي:

تعددت تسميات التأخر الدراسي ولعل ذلك يرجع إلى اختلاف المتخصصين أنفسهم حول المحكات التي يتخذونها أساسا في تعريف التأخر الدراسي، ومن بين التسميات التي استخدمت لتعبر عن التأخر الدراسي، التخلف الدراسي، بطء التعلم، منخفضي التحصيل.

2_ تعريف التأخر الدراسي من خلال معيار الذكاء:

اختلفت وجهات النظر بشأن تعريف التأخر الدراسي فقد لجأ بعض الباحثين إلى نسبة الذكاء لتعريف التأخر الدراسي، حيث يرون أن المتأخرين دراسيا هم أولئك الأطفال ممن تتخفص نسب ذكائهم عن المتوسط وتتنحصر ما بين (70_90) وحدة ويبدو أن هذا الفريق من العلماء والباحثين استندوا في تعريفهم إلى النظريات القديمة التي اعتبرت الذكاء بمثابة القدرة العقلية العامة وأنه يمكن التعبير عن قدرات الفرد في ضوء نسبة ذكائه فقط (الشخص، 1992: 15).

ويعرف ميخائيل معوض المتأخرين دراسيا بأنهم هؤلاء الذين يكون مستوى تحصيلهم أقل من مستوى ذكائهم (خياط، 2014: 12).

ويعرفه أبوالاعلا (د.س) بأنه انخفاض نسبة التحصيل بوضوح في جميع مواد الدراسة دون المستوى العادي للتلميذ إذا قورن بغيره من العاديين من مثل عمره الزمني، وغالبا ما يرتبط التأخر الدراسي بالغباء (نسبة ذكاء الأغباء بين 75_80) على أحد اختبارات الذكاء (الجرجاوي، 2002: 13).

3_ تعريف التأخر الدراسي من خلال معيار التحصيل الدراسي:

غير أن نسبة لا بأس بها من الدارسين تعترض على اعتماد درجات الذكاء كمعيار للحكم على التأخر الدراسي، فهناك من التلاميذ من درجة ذكاءه مرتفعة غير أنه متأخر دراسيا لأن أسباب تأخره مرتبطة بعوامل أسرية أو مدرسية أو اجتماعية (الشخص، 1992: 16). ويعرف حامد زهران ي (1990) التأخر الدراسي بأنه انخفاض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط في حدود انحرافين معياريين سالبين .

يعرفه الأعظم ي (1989) بأنه حالة تأخر أو تخلف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة عوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط (الجرجاوي، 2002: 11).

يعرفه أبو مصطفى أنه انخفاض نسبة التحصيل بوضوح في مادة أو مواد معينة دون المستوى العادي للتلميذ إذا ما قورن بغيره من العاديين مثل عمره وذلك لأسباب متعددة بعضها يعود للتلميذ نفسه بظروفه الجسمية والنفسية والعقلية والبعض الآخر يعود إلى البيئة الأسرية والاجتماعية (نياب، 2006: 20).

وعرفه عبد الباسط متولي خضر (2005: 81) " بأنه انخفاض في المستوى التحصيلي إلى الدرجة التي لا تسمح بمتابعة الدراسة مع أقرانه مما يؤدي إلى رسوبه وتكرار ذلك ".

ومما سبق يمكن تعريف التأخر الدراسي بأنه انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للتميذ، في مادة دراسية أو أكثر مقارنة بأقرانه من نفس المستوى والسن، بالرغم من أنه يتمتع بمستوى ذكاء عادي على الأقل.

4_ أشكال التأخر الدراسي:

عادة ما يشير الباحثون إلى وجود شكلين من التأخر الدراسي، التأخر الدراسي العام والخاص، ولكن هناك من الباحثين ما يضيف إليهما أشكال أخرى، ويمكن حصرها في ما يلي:

4_1_ تأخر دراسي عام: وهو تخلف التلميذ في جميع المواد، وتتراوح نسبة ذكاء هذا النوع من المتأخرين بين (70_85).

4_2_ تأخر دراسي خاص: وهو تخلف التلميذ في مادة أو مواد بعينها، ويرتبط بنقص القدرة العقلية.

4_3_ تأخر دراسي دائم: حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته على فترة طويلة من الزمن.

4_4_ تأخر دراسي موقفي: والتأخر الذي يرتبط بمواقف معينة، حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته نتيجة مروره بخبرات سيئة مثل وفاة أحد أفراد الأسرة، أو تكرار مرات الرسوب أو المرور بخبرات انفعالية مؤلمة (عبد السلام، 2009: 11).

5_ خصائص المتأخرين دراسيا:

عند الحديث عن خصائص المتأخرين، يجب التوضيح أن المتأخر دراسيا وإن اختلف عن أقرانه غير المتأخرين من حيث بعض المظاهر الجسمية أو العقلية أو المعرفية فإنه لا يختلف عن الطفل العادي باعتباره وحدة بشرية لها شخصيتها وكيانها، ودوافعها وانفعالاتها وكيانها

الاجتماعي، ولها قدرتها على اكتساب أنماط السلوك والميول والاتجاهات والمهارات، بل إن الفروق بين المتأخرين دراسيا وغير المتأخرين، هي فروق في الدرجة وليست في النوع أو السمة بل هي اختلافات موجودة بين الأفراد وفيما يلي أهم الخصائص التي تميز المتأخرين دراسيا (خابط، 2018: 221).

5_1_ خصائص جسمية:

يرتبط التأخر في مظاهر النمو بالتأخر الدراسي لأحد مظاهر النمو العقلي المعرفي وذلك لأن مظاهر النمو متداخلة ومرتبطة ويمكن تحديد الخصائص الجسمية للمتأخرين فيما يأتي:

أوضحت دراسة (فيزر ستون) أن معدل نمو الأطفال المتأخرين دراسيا أقل من معدله لدى أقرانهم العاديين، فهم أقصر طولاً وأثقل وزناً، كما تشيع بينهم اضطرابات الحواس، خاصة ضعف السمع والأبصار، وهنا تجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة عرفت التأخر الدراسي في ضوء بطء التعلم، ومن ثم يجب أن ننظر إلى هذه النتائج بحذر شديد دون تعميم، فقد توجد فروق فردية كبيرة بين جميع الأطفال من حيث أبعاد الجسم سواء العاديون منهم أو غير العاديين، وقد نجد من المتفوقون ما هو أقصر كثيراً من قرينه العادي أو المتأخر دراسيا، ويبدو من الأفضل هنا الإشارة إلى نتائج الدراسات فيما يختص بالصحة البدنية للأطفال المتأخرين دراسيا، حيث اتضح أنهم أقل حيوية ونشاطاً من أقرانهم العاديين، كما أوضحت دراسة (مصطفى بديع) وآخرون انتشار كثير من الأمراض بين هؤلاء الأطفال منها: الأنيميا، ضعف الحواس، وخاصة حاستي السمع والبصر (الشخص، 1992: 24_25).

2_5_ خصائص عقلية:

تدل الأبحاث التي أجريت على التلاميذ المتأخرين دراسيا على وجود خصائص عقلية معينة قد تميزهم عن غيرهم من أقرانهم العاديين أو المتفوقين، ولكن هذا لا يعني ارتفاع درجة التشابه بين المتأخرين، فهم كمجموعة يختلفون عن بعضهم البعض اختلافات شاسعة من حيث الخصائص، وهم ليسو على درجة واحدة من التجانس العقلي، فقد يصل الفرق بين تلاميذ الفصل الواحد من المتأخرين إلى سبع سنوات من العمر العقلي.

أما الخصائص العقلية التي تميزهم بصفة عامة فمنها:

ضعف القدرة على التفكير الاستنتاجي، وضعف القدرة على حل المشكلات التي تحتاج إلى المكونات أو المعاني العقلية العامة، ويعاني هؤلاء التلاميذ من قصر الذاكرة، أي عدم القدرة على اختزان المعلومات أو الاحتفاظ بها لفترة طويلة.

ويبدو ذلك جليا عند تكرار الأعداد أو الجمل التي يطلب إليهم تكرارها عقب سماعها والتي يرددها أقرانهم من العاديين دون صعوبة، ويتصفون أيضا بسطحية الإدراك وضعف القدرة على الحفظ والفهم العميق، ويؤدي ذلك بطبيعة الحال إلى عجزهم عن الاستفادة من الخبرات والتجارب التي سبق لهم تعلمها، كما أنهم بصفة عامة أقل تقدير للعواقب أو إدراكا لنتائج أعمالهم (الرفاعي، 2014: 12_13).

ويرى عبد الباسط متولي خضر (2005: 87)، " إن نسبة ذكاء بعض المتأخرين دراسيا تقع بين (70_90) درجة بالإضافة إلى بعض السمات العقلية المتمثلة في القدرة المحدودة على التفكير الابتكاري، وضعف الانتباه وعدم القدرة على التفكير، المجرد، ضعف القدرة على التركيز، انخفاض مستوى التمييز وهذا كله يؤدي بدوره إلى انخفاض مستوى التحصيل".

3_5_ خصائص انفعالية اجتماعية:

تدل الأبحاث التي أجريت على بعض مجموعات التلاميذ المتأخرين على أن التأخر الدراسي ليس وقفا على بيئة اجتماعية معينة أو على مستوى اقتصادي معين، بل يوجد في جميع الفئات والطبقات، وكثيرا مايؤدي الفشل والشعور بالنقص وما يصاحبه من شعور بالنبذ من المدرسة أو من المنزل إلى الإحباط لدى المتأخرين دراسيا.

ويذكر محمد صبحي عبد السلام (2009: 13_14) أن من أهم الخصائص الانفعالية

الاجتماعية التي تميز المتأخرين دراسيا عن أقرانهم العاديين والمتفوقين ما يلي:

- _ العدوانية نحو زملائه ونحو المدرس أو المدرسة بصفة عامة.
- _ قد يتسم البعض من المتأخرين دراسيا بالانطواء يهرب من المدرسة أو من المجتمع ككل.
- _ كثيرا ما تكون اتجاهات هؤلاء التلاميذ نحو أنفسهم ونحو المدرسة أو المجتمع اتجاهات سلبية.
- _ قلة الرغبة في تكوين صداقات وفي القدرة على الاحتفاظ بها.
- _ من حيث الخصائص الشخصية التي تعتمد على القدرات العقلية إلى حد ما كالابتكار والقيادة، وحب الاستطلاع ونحوها فهم أقل من العاديين.

ويشير عادل محمد الرفاعي (2014: 29) إلى بعض الخصائص التي يتسم بها المتأخرين

دراسيا وهي:

- _ عدم الولاء للجماعة ولا للعادات والتقاليد السائدة.
- _ الأنانية وعدم تحمل المسؤولية.
- _ هو أقل تكيفا من أقرانه العاديين، والمتفوقين، وسهل الانحراف.

4_5_ خصائص تربوية:

يرى مصطفى منصورى (2015: 40) أن المتأخرين دراسيا يتميزون بخصائص تربوية

معينة هي:

_ عدم الميل إلى التعلم.

_ بطء في سرعة التعلم.

_ كثرة الغياب.

_ استخدام عادات سيئة في الاستذكار.

_ يحاولون جذب انتباه المدرسين إليهم بأساليب قد تعرقل سير المدرس وذلك كتفيس لما

يشعرون به أو تعويض لما يعانونه.

6_ العوامل المؤثرة في التأخر الدراسي:

إن التأخر الدراسي نتاج عوامل متعددة ومتداخلة تتفاوت في قوتها ومضاعفاتها بين فئات

المتأخرين دراسيا ويمكن تصنيف تلك العوامل إلى:

6_1_ العوامل الصحية الجسمية:

يذكر مصطفى منصورى (2015: 39) إن من أهم العوامل الصحية التي تؤثر على المتعلم

هي الحالة الصحية العامة حيث تلعب دورا هاما في:

" نجاح التلميذ في الدراسة، ولكي يحقق هذا النجاح، يتطلب منه أن ينفق جهدا مستمرا، ولا

يتوفر ذلك إلا إذا كانت تغذيته متوازنة وكاملة كما ونوعا، وبنيته سليمة من الأمراض وهذا ما

تبينه دراسة عبد الفتاح غزال (1994) التي بينت أن (83%) من التلاميذ المتأخرين دراسيا

يعانون من سوء التغذية، والتي تعتبر العامل الصحي الأول المسؤول عن تأخرهم، وبخاصة في

المناطق الريفية والأحياء السكنية الفقيرة " . كما أن بعض العاهات الجسمية عند الطفل مثل ضعف البصر أو طولته أو قصره وضعف السمع وغيرها يقلل من قدرته على بذل الجهد في الدراسة، وقد يصاب الطفل ببعض الاضطرابات في أجهزة الكلام وأجهزة النطق الأخرى، مما يعرضه إلى السخرية من زملائه وأفراد أسرته مما يشكل عقبة أمام تحصيله الدراسي، أما الأمراض الأخرى الدائمة مثل فقر الدم (الأنيميا) وضعف النمو الحركي، وإصابات المخ التي تؤثر في بعض القدرات الخاصة، الكساح، أمراض القلب، فهي تؤثر في تحصيل الطفل الدراسي وقد تسبب له تأخرا دراسيا سواء أكان مؤقتا يمكن علاجه أو دائما لا يمكن علاجه (الترتير، 2003: 18).

6_2_ العوامل العقلية:

هناك عوامل عقلية مرتبطة بالتأخر الدراسي من أهمها:

منها ضعف الذكاء أو القصور في القدرات العقلية الخاصة، كالقدرة على التركيز أو إحدى القدرات الخاصة التي يلزم وجودها بنسبة كبيرة في مادة دراسية معينة كالقدرة اللغوية أو القدرة الهندسية أو القدرة الرياضية، وهذا ما أكده موني فرنون وشيلدر حيث يؤكدون أن التأخر الدراسي يعزى لقدرات عقلية منخفضة وهذا يرجع إلى أسباب وراثية.

_ أما بالنسبة للذكاء فقد وجد بيرت (1950)، أن نحو (10%) من مئات حالات التأخر التي قام ببحثها ترجع إلى الغباء الذي يكون وحده كافيا لإحداث التأخر ويشير سوبر إلى أن معاملات الارتباط بين مقاييس القدرة ومقاييس التحصيل تقع بين (0,3) إلى (0,8) في المدارس الثانوية، وهذا يعبري أن جزءا هاما من التباين في التحصيل تفره عوامل القدرة العقلية، كما يعبري أن هناك عوامل عديدة أخرى قد تؤدي دورا حاسما في تفسير التباين بين القدرة والتحصيل الدراسي، فقد

يُتصف الفرد ذو المستوى العالي من الذكاء ببعض السمات التي تعوقه عن استخدام هذه المقدرة في التحصيل الدراسي، فقد يكون مثلاً فاطر الحماسة وشارد الذهن بسبب المشاكل (خويلد، 2011: 158_159).

3_6_ العوامل الذاتية:

وتتمثل في اتجاهات وجدانية عامة كضعف الثقة بالنفس والخمول، كراهية مادة دراسية معينة لارتباطها بموقف مؤلم من جانب المدرس أو الزملاء، أو غير ذلك من الحالات الوجدانية المختلفة التي قد تنشأ داخل الفصل أو خارجه.

وتتلخص أهم العوامل الشخصية المؤثرة في تأخر المتعلم دراسياً في:

_ نقص الدافعية اتجاه الدراسة، وهذا ما يؤدي إلى عدم بذل الجهود في العمل الدراسي، الركون إلى اليأس نتيجة لعدم الإصرار على تحقيق الهدف والمثابرة فيه نظراً لضعف مستوى طموحه، وقد ينشغل بمواضيع خاصة أو عاطفية.

_ وكل هذه العوامل تساهم بشكل كبير في حضور التلميذ بجسمه دون عقله في القسم مما يترتب عن ذلك قلة التركيز والفهم والانتباه وبالتالي تأخره دراسياً (بن الزين، 2005: 51).

4_6_ العوامل النفسية الانفعالية:

العوامل النفسية الانفعالية متعددة ومتشابكة فيما بينها، فهي تتراوح بين الحرمان من العناية اللازمة من طرف الأولياء ونقص في إشباع الحاجات النفسية للتلميذ من محبة وعطف وحنان بالإضافة إلى مشاعر الإحباط وانخفاض الدافعية للتعلم.

ويرى عبد الحميد الهاشمي أن الخبرات النفسية المؤلمة التي مر بها التلميذ من الماضي كوفاة أحد الوالدين يترك في نفسية التلميذ مرض نفسي كالخوف والقلق والإنطواء.

وهناك أيضا عوامل أخرى نفسية لها تأثير على التحصيل الدراسي هي:

_ ضعف الثقة بالنفس.

_ القلق.

_ الخمول (دبار وهرشة، 2015: 91).

ومن العوامل الانفعالية كذلك مفهوم سلبي عن الذات وبينت دراسة دي لون (1970) أن التلاميذ المتأخرين دراسيا كان لديهم مفهوم سلبي عن ذاتهم (منصوري، 2015: 59).

6_5_ العوامل المدرسية:

يتعلق هذا النوع من الأسباب بالمدرسة ووظائفها واتجاهات التلميذ نحوها، وغير ذلك من العوامل التي تؤثر على المناخ المدرسي وفي دراسة ايبيليري وهولي عن العلاقة بين المناخ المدرسي وبين أساليب التعامل مع التلاميذ وقد وجد الباحثان أن المدارس ذات المناخ المفتوح كانت أكثر إنسانية من المدارس ذات المناخ المغلق في تعاملها مع التلاميذ.

أ_ الظروف المادية العامة:

وتتمثل في الوسائل البيداغوجية والتعليمية، فبقدر ما كانت ضعيفة وقليلة وغير متطورة أدى ذلك إلى ظهور بوادر التأخر الدراسي.

ب_ الخصائص الشخصية للمعلم:

إن المعلم هو الشخص الذي بيده استمرارية التوافقات المنزلية الطفولية مع التوافق الدراسي، بعد أن حل محل الأب في قيادة نمو شخصية الصغير، ولكونه يزاول من غير شك أبرز الأثر السيكولوجي عليه، فالوسائل والامكانيات المادية للمدرسة والمواد الدراسية وجدول الدراسة اليومي أو الأسبوعي كلها تتضاءل إلى جانب وقع المعلم على التلميذ المتمثل في توافق التلميذ مع

المدرسة، فتشجيع المعلم واهتمامه يحدد اختيار التلميذ للمهنة والتخصص أو القرار بشأن إحدى القيم.

ج_ عدم كفاية التدريس:

إن ضعف التدريس خاصة في المراحل التعليمية الأولى يؤدي إلى عدم اتقان التلميذ للمهارات الأساسية في المادة، فبطريقة التدريس التي يتبعها بعض المعلمين لا تؤدي بصورة كافية إلى مساعدة التلميذ على الاستيعاب، دون بذل أقصى مجهود، وهذا ما تؤكد (سوزان ايزكس) بقولها: إن ما يؤثر على كفاية التلميذ في بعض المواد وخاصة الحساب مقدرة المعلم ربط هذه المادة بغيرها من أنواع النشاط العلمي كالأشغال اليدوية.

هـ_ عدم استقرار المدرسين:

إن توزيع التلاميذ إدارياً على الأقسام بدون مراعاة التجانس في التوزيع، من شأنه أن يجعل المعلم أمام مجموعات غير متجانسة، وبالتالي يواجه أنماط متعددة منهم سريع التعلم وبطيء التعلم، وهذا يصبح حائراً أي مجموعة يوليها اهتماماً أكثر من الثانية، وكذلك عدم استقرار المدرسين وكثرة تنقلاتهم من مدرسة إلى أخرى، يؤثر سلباً على المناخ التنظيمي، الإدارة الحسنة للمؤسسة التعليمية، وهذا بدوره يؤثر سلباً على تكييف التلاميذ (باشا، 2012: 54_55).

6_6_ العوامل الأسرية:

يقصد بالعوامل الأسرية الظروف البيئية والأسرية التي يعيش فيها الطالب، وقد أوضحت الدراسات وجود كثير من العوامل المتعلقة بالأسرة تكمن خلف التأخر الدراسي للأطفال نوجزها فيما يلي:

_ اضطراب العلاقة بين الزوجين كما يظهر في التوتر والشجار المستمر والتهديد بالانفصال.

_ قسوة الوالدين (تسلطهما) في معاملة الطفل، والحد من حريته وعدم تشجيعه على التفاعل مع الآخرين.

_ شعور الطفل بالنبذ والإهمال من قبل والديه وفي دراسة تجريبية لـ سعد محمد حنفي لظرم (1973) عن أثر الحرمان من الأسرة على التحصيل الدراسي في المرحلة الأولى تبين انخفاض مستوى التحصيل الدراسي في المرحلة الأولى تبين انخفاض مستوى التحصيل اللغوي وافتقاد الاستشارة اللغوية المستمرة التي تقوم بها الأسرة بصفة عامة والأم بصفة خاصة ويؤكد على أهمية وظائف الأسرة بالنسبة لحياة العقل، ويؤكد أن افتقار التلميذ للحياة داخل الأسرة يؤثر على صحته النفسية وتحصيله اللغوي.

_ عدم احترام آراء الطفل، والسخرية منها، ومحاولة منعها.

_ كثرة عقاب الطفل دون مبرر، ودون وجود سبب واضح لذلك.

_ تذبذب الوالدين في معاملة الطفل وعدم اتفاهما على أسلوب معين لمعاملته.

_ التفرقة بين الأبناء في المعاملة، مما يثير الأحقاد والغيرة بينهم.

_ نعت الطفل بصفات سلبية مثل الكسل، أو الغباء أو الإهمال، مما يسفر عن تكوين مفهوم ذات تأثير سالب لديه.

_ انخفاض المستوى الثقافي للأسرة.

_ كثرة عدد الأبناء وضيق المسكن بحيث لا يستطيع الطفل التركيز في دراسته.

_ عدم تنظيم وقت الطفل وتركه ينشغل بأشياء أخرى كثيرة غير الدراسة مثل: التلفزيون أو اللعب في الشارع أو الخروج إلى أقران السوء.

_ انخفاض المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي للأسرة، مما يسفر عن حرمان الطفل من اشباع حاجاته الأساسية أو تلبية متطلبات المدرسة (الشخص، 1992، :49_50).

وأجرى منسي والكاشف (1982) الوارد في (مصطفى منصور، 2015: 77) دراسة على عينة من تلاميذ وتلميذات الصف الثالث بالمدارس الإعدادية بمنطقة وسط الإسكندرية، حيث توصلت إلى وجود ارتباط دال بين المستوى الاجتماعي، الاقتصادي وبين كل من الاتجاهات الوالدية للأبناء وتحصيلهم الدراسي.

6_7_ العوامل الاجتماعية:

ويقصد بالعوامل الاجتماعية تلك العوامل المحيطة بالفرد بدءاً من الحي الذي يسكنه التلميذ ويعيش جزءاً من يومه فيه، متمثلاً بالجيران والأقارب وانتهاءً بزملائه وأصدقائه بالمدرسة. فإذا كانت الجيرة من مستوى فكري واجتماعي جيد ساعد ذلك على اكتساب الفرد عادات حسنة أو خبرات ثقافية والعكس صحيح، أي إذا كانت على مستوى فكري اجتماعي ضعيف إضافة إلى تأثير الأصدقاء في سماته الشخصية وفي اتجاهاته، فإذا كان من النوع الذي يشجع على العدوان، والانحراف، والتدخين، والادمان، والسرقه، أو كانت العادات والتقاليد يشوبها الخرافات والتعصب فإن ذلك يؤثر في سلوك الطالب وينقطع عن الدراسة مما يؤدي إلى تأخره دراسياً (ذياب، 2006: 53).

7_ استراتيجيات التعامل مع المتأخرين دراسياً:

7_1_ حسب المجال الأكاديمي:

تتضمن الإستراتيجية التعليمية كيفية سير الدروس، والإجراءات والطريقة التي يتبعها المعلم لتوجيه نشاط التلاميذ وإثارة دافعيتهم للتعلم، وحسن توزيع وقت الحصة على الأنشطة المختلفة،

ويظهر هنا مدى أهمية توعية المدرسين بطرائق التدريس المختلفة مما يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، ويحسن من توزيع الاهتمام بينهم داخل الفصل الواحد (ذياب، 2006: 65).

أ_ **الاستراتيجية الوقائية:** حيث يتم وضع قوانين للنظام الصفي وكذلك صياغة تعليمات وجعل التلاميذ مندمجين بأعمال مفيدة واستخدام تقنيات مختلفة مثل إعداد التلاميذ لأسلوب الدراسة الذاتية وتقليل التعب بإعطاء فترات راحة قصيرة وتغيير النشاطات، وتحديد الأوقات المناسبة من اليوم الدراسي لإعطاء التعيينات الصعبة.

ب_ **استراتيجية التلميحات غير اللفظية:** والتي يمكن استخدامها من خلال النظر إلى التلاميذ المنشغلين في الحديث مع بعضهم أو التريبة على الكتف أو التحرك نحو التلميذ المخل بالنظام، أو الطلب منه بالاعتدال في جلسته وفق إشارة معينة.

ج_ **استراتيجية النظام التأكيدى:** ويقرر المعلم فيها ما يريد وبصيغة واضحة وحازمة ويكررها عدة مرات حتى يستجيب التلميذ لذلك، ويتجنب المعلم النقاش والاستماع لتبريراته.

د_ **استراتيجية التدعيم:** وتشمل المديح والثناء للسلوك المرغوب فيه، وكذلك تقديم حوافز مادية ورمزية أو تقديم الأنشطة المحببة.

هـ_ **استراتيجية السلوك الضاغط أو المسيطر:** اللوم والتوبيخ واستخدام ضغط المدير وأولياء الأمور والتعبير عن عدم الرضا والنقد بالمقارنة مع الجماعات الأخرى.

و_ **استراتيجية العقاب:** استخدام القوة مع التلميذ وفرض القيود عليه والاستهزاء والسخرية من سلوكه، وكذلك توجيه إنذارات إليه وطلب نقله إلى مدرسة بعيدة عن مكان سكنه وإجباره على الاعتذار.

2_7_ من الناحية النفسية الاجتماعية:

أ_ استراتيجية التركيز على الفرد: وتشمل المقابلة، الإرشاد الفردي، وتحميل الفرد مسؤولية حل المشكلة، والاتفاقات الثنائية بين المعلم والتلميذ وتعليمه المهارات الاجتماعية وتأكيد ذاته وتعليمه مهارات التفاوض واختيار الحلول البديلة والحل الوسط.

ب_ استراتيجية دينامية الجماعة: وتتضمن العمل الجماعي والمناقشات الجماعية واستخدام معايير الجماعة للتحكم في السلوك، أسلوب حل المشكلات وتمثيل الأدوار.

ج_ استراتيجية التجاهل والإهمال: الإقلال من شأن السلوك، وعدم الاهتمام به وإشعار التلميذ أن مثل هذا السلوك لن يجديه نفعاً كما أنه من الممكن التحول من نشاط إلى آخر لتجاهل ذلك السلوك (ذياب، 2006: 130_104).

3_7_ استراتيجيات التعامل من ناحية الجسمية والصحية:

يتعرض الفرد في كثير من الأحيان إلى ما يسبب انحراف نموه ويجعله يعان ي من بعض المشكلات الصحية التي تؤثر في نموه النفسي وتؤدي إلى تأخره الدراسي، خاصة إذا رأى التلميذ نفسه أقل من أقرانه حجماً أو رشاقة، ويتم التغلب على المشكلات الصحية للتلميذ بشكل عام بإجراء فحوصات للسمع والبصر لكل تلميذ بداية كل عام دراسي (ذياب، 2006: 104).

_ الخلاصة:

لا تخلوا أي مؤسسة تربوية من ظاهرة التأخر الدراسي، حيث تنشأ نتيجة لتضافر عوامل متعددة، بعضها يرجع إلى المدرسة، أو البيئة والأسرة، ويجب الاهتمام بهذه الفئة من المتأخرين دراسياً ومتابعتهم من المراحل الأولى من الدراسة، لأنه كلما اكتشفت المشكلة بوقت أبكر، كانت إمكانية احتواء المشكلة كبيرة.

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة

الميدانية

_ تمهيد:

تحتاج العلوم الانسانية والاجتماعية في دراستها للظواهر النفسية الاجتماعية إلى الجمع بين محورين أساسيين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي للدراسة، وسنتطرق في هذا الفصل إلى الخطوات المنهجية للدراسة الميدانية والتي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث، والتي تحتوى على الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة تسبق الدراسة الميدانية الأساسية للبحث، كما تساعد الباحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق.

1_ أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- _ التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تتعرض لها الباحثة في إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.
- _ التأكد من صياغة وفهم فقرات المقياس والتحقق من مدى ملائمة الأداة لمستوى أفراد عينة الدراسة.
- _ التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات جمع المعلومات.
- _ التحقق من مدى صلاحية الأدوات التي يمكن استخدامها في الدراسة الأساسية.

2_ المجال الجغرافي والزمني للدراسة الاستطلاعية:

2_1 المجال الجغرافي للدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في ثانوية شمومة محمد التابعة لمقاطعة عين تادلس بمستغانم.

2_2 المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية خلال الفصل الثاني من السنة الدراسية 2019/2018، من 17 فيفري

إلى 21 فيفري 2019.

3_ عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها:

يعتبر اختيار العينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث وهي عملية تأتي لتسهيل البحث العلمي ، وهنا اعتمدت الباحثة على أسلوب المعاينة العشوائية البسيطة في سحب عينة الدراسة، حيث بلغ عدد العينة الاستطلاعية (57) تلميذا من الجنسين من مستوى السنة الثانية من التعليم الثانوي، ويتراوح سنهم ما بين (15-21) وهم يتوزعون كالآتي:

3_1_ حسب الجنس:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس:

_ الجدول رقم (04): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

النسبة المئوية	عدد الأفراد	الجنس
%45.61	26	الذكور
%54.39	31	الإناث
%100	57	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور بفارق 8.78 %.

3_2 _ حسب السن:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن:

_ الجدول رقم (05): توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن

النسبة المئوية	عدد الأفراد	السن
29.83%	17	من 15 إلى 16 سنة
59.65%	34	من 17 إلى 18 سنة
08.77%	5	من 19 إلى 20 سنة
01.75%	1	21 سنة
100%	57	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن معظم تلاميذ السنة الثانية ثانوي تراوحت أعمارهم ما بين

17- 18 سنة، بينما أقليتهم بلغ عمرهم 21 سنة.

3_3 _ حسب الشعبة :

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الشعبة:

_ الجدول رقم (06): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الشعبة

النسبة المئوية	عدد الأفراد	الشعبة
33.33%	19	أداب وفلسفة
12.28%	7	لغات اجنبية
38.61%	22	علوم تجريبية
8.77%	5	تقني رياضي
1.75%	1	رياضيات
5.26%	3	تسيير واقتصاد
100%	57	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن معظم تلاميذ السنة الثانية ثانوي ينتمون إلى شعبة علوم تجريبية حيث بلغت نسبتهم 38.61%، في حين أن أقليتهم ينتمون إلى شعبة رياضيات التي قدرت نسبتهم 1.75%.

4_ أدوات الدراسة الاستطلاعية:

لكل دراسة مجموعة من الأدوات والوسائل يستخدمها الباحث في المنهج المتبع واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أداة واحدة متمثلة في: استبيان لقياس المهارات الدراسية، حيث تم بناءه وفقاً للخطوات التالية:

• الخطوة الأولى (الخبرة السابقة للباحثة):

في هذا الإطار شملت عملية توظيف الخبرات المكتسبة ، وذلك من خلال الخبرة السابقة للباحثة ضمن عملها وتعاملها المستمر مع تلاميذ المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى الاطلاع الشخصي الذي قامت به

الباحثة، وهي الأمور التي سمحت بجمع عدد هائل من المعطيات الخام، والتي مكنت من تحديد الأرضية للانطلاق واكتساب القدرة للتصور والتزويد بأدوات العمل.

• الخطوة الثانية (الخلفية النظرية للمهارات الدراسية):

وهي الخطوة التي تمت بالتوازي مع الخطوة السابقة، وفيها تم الا عتماد على أهم الدراسات المفسرة للمهارات الدراسية والبحوث التربوية التي شملت مجموعة من المقاييس ذات الصلة بالموضوع، ومن بين هذه الدراسات:

_ دراسة الدكتورة خولة عبد الرحيم غنيمات، والدكتورة عبير راشد عليما، بعنوان أثر استخدام برنامج إرشاد جمعي للتدريب على المهارات الدراسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، حيث تضمنت هذه الدراسة مقياس المهارات الدراسية، يحتوي هذا المقياس على (50) فقرة منها من تقيس إدارة الوقت وطريقة المراجعة.

_ ودراسة الأستاذ أحمد محمد شبيب، والأستاذ هلال بن زاهر النبهاني، بعنوان الفروق في المهارات الدراسية لدي عينة مختارة من طلاب جامعة السلطان قابوس في ضوء بعض المتغيرات، تضمنت هذه الدراسة كذلك مقياس المهارات الدراسية حيث يحتوي المقياس على (54) فقرة منها ما تقيس إدارة الوقت وتنظيم المراجعة.

• الخطوة الثالثة (تحديد مكونات وأبعاد استبيان المهارات الدراسية):

في ضوء الأطر النظرية التي ارتبطت بالمهارات الدراسية، بالإضافة إلى بعض الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بالمهارات الدراسية، قسمت الباحثة المقياس إلى ثلاثة أبعاد وهي:

_ البعد الأول: يقيس إدارة وقت المراجعة.

_ البعد الثاني: يقيس تنظيم المراجعة.

_ البعد الثالث: يقيس طريقة المراجعة.

• الخطوة الرابعة (وضع فقرات الاستبيان):

في هذه الخطوة صيغت فقرات المقياس بالاعتماد على بعض عبارات مقياس المهارات الدراسية للدكتورة خولة عبد الرحيم غنيمات والدكتورة عبير راشد غنيمات، وكذلك بعض عبارات مقياس المهارات الدراسية للأستاذ أحمد محمد شبيب، والأستاذ هلال بن زاهر النبھاني، وتم إعادة صياغة بعض الفقرات وتبسيطها بناء على آراء بعض المدرسين في الطور الثانوي حتى تتلاءم مع مستوى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وتم صياغة فقرات المقياس، حيث قدرت بـ (42) فقرة موزعة على الشكل الآتي:

_ البعد الأول: إدارة وقت المراجعة الذي يحتوي على (10) فقرات.

_ البعد الثاني: تنظيم المراجعة الذي يحتوي على (09) فقرات.

_ البعد الثالث: طريقة المراجعة الذي يحتوي على (23) فقرة.

وهي مرتبة كما في الجدول التالي:

_ الجدول رقم (07): يوضح توزيع فقرات إستبيان المهارات الدراسية حسب أبعادها واتجاهاتها

(الصورة الأولى)

المجموع	أرقام فقراته السالبة	أرقام فقراته الموجبة	البعد
10	21-7	33-26-14-8-06-05-04-03	إدارة وقت المراجعة
09	42-41-22	-15-13-12-10-02-01	تنظيم المراجعة
23	39-32-30-28	-23-20-19-18-17-16-11-9 -36-35-34-31-29-27-25-24 40-38-37	طريقة المراجعة
42	09	33	المجموع

• **الخطوة الرابعة (طريقة التطبيق):**

يُطبق مقياس المهارات الدراسية على أفراد عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، يطلب من كل تلميذ أن يحدد مجموعة من الأنماط السلوكية التي يتصف بها دون غيره بوضع إشارة (x) أمام الإجابة الصحيحة (أحد البدائل: دائماً، أحياناً، أبداً)، وأن يقرأ عبارات الاستبيان بدقة وعناية مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

• **الخطوة الخامسة (وضع مفتاح التصحيح):**

في هذه الخطوة وضعت الباحثة درجات (1_2_3) للبدائل (دائماً-أحياناً-أبداً)، وذلك بإعطاء (3) درجات لدائماً، و(2) لأحياناً، و(1) لأبداً، وهذا في حالة الفقرات الموجبة، وأما في الفقرات السالبة يتم إعطاء (1) لدائماً، و(2) لأحياناً، و(3) لأبداً، وبعد ذلك تجمع الدرجات المحصل عليها من كل فرد من أفراد العينة.

5_ الخصائص السيكومترية لاستبيان المهارات الدراسية:

5_1_ الصدق:

وللتحقق من صدق استبيان المهارات الدراسية اعتمدت الباحثة على:

5_1_1_ صدق المحكمين:

وللتحقق من الصدق الظاهري لاستبيان المهارات الدراسية ، قامت الباحثة بعرضه في صورته الأولية

على عدد من أساتذة محكمين في قسم علم النفس ذوى الاختصاص والخبرة في مجال البحث وكان

عددهم (05) وذلك لإبداء آرائهم حول ملائمة فقرات المقياس المقدم لهم من أجل التحكيم (موضح في

الملحق 01).

وبعد جمع استمارات المحكمين وتحليلها، تم استبقاء الفقرات التي أجمع أغلب الأساتذة على قبولها واستبعاد الفقرات التي تم رفضها.

وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمين حذفت بعض فقرات المقياس، وكذلك عدلت بعض الفقرات وأعيد صياغتها، حيث أصبح عدد أسئلة المقياس 40 بعدما كانت 42.

5_1_2_ صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان المهارات الدراسية، وذلك بحساب معامل الارتباط "بيرسون" بين درجة كل فقرة و البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للبعد و الدرجة الكلية للأداة، وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وهذا ما تبينه الجداول التالية:

أ_ نتائج حساب معامل ارتباط بين الفقرات وأبعاد استبيان للمهارات الدراسية :

_ الجدول رقم (08): يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

لاستبيان المهارات الدراسية.

معامل الارتباط	رقم الفقرة	الأبعاد
0.013	03	البعد الأول إدارة الوقت
*0.216	04	
**0.400	05	
*0.305	06	
0.231	07	
0.257	08	
**0.470	14	
*0.297	21	
*0.334	26	
0.152	33	

**0.487	01	البعد الثاني تنظيم المراجعة
**0.345	02	
**0.484	10	
*0.310	12	
*0.320	13	
**0.462	15	
**0.470	22	
**0.515	09	البعد الثالث طريقة المراجعة
*0.302	11	
**0.365	16	
*0277	17	
*0289	18	
0.142	19	
**0.414	20	
*0293	23	
**0.400	24	
*0.321	25	
0105	27	
*0307	28	
**0.346	29	
0174	30	
**0.506	31	
0123	32	
**0.518	34	
**0351	35	
**0.364	36	
0.012	37	
**0.426	38	
0.141	39	
*0.283	40	

**دالة عند (0,01)

*دالة عند (0,05)

يتضح من الجدول رقم (08) أن بعض معاملات ارتباط الفقرات بالأبعاد التي تنتمي إليها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01) وبعضها دالة عند مستوى دلالة (0,05) ما عدا عشرة فقرات لم تكن دالة فتم حذفها وهي (3-7-8-33-19-27-30-32-37-39)، ما يعتبر مؤشراً على صدق الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الدراسية، مما يعني أن فقرات الأبعاد الفرعية متناسقة فيما بينها وتقيس البعد نفسه الذي يفترض أنها تنتمي إليه وتقيس جانبا سلوكيا يعبر عنه بالتماسك الداخلي للمقاييس الفرعية وتقديره لمظاهر سلوكية واحدة.

ب_ نتائج حساب معامل ارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لإستبيان المهارات الدراسية:

_ الجدول رقم (09): يوضح معاملات ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية لإستبيان المهارات

الدراسية.

الرقم	البعد	معامل الارتباط
01	إدارة الوقت	0.656**
02	تنظيم المراجعة	0.806**
03	طريقة المراجعة	0.886**

**دالة عند (0,01)

يتضح من الجدول رقم (09) أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان المهارات الدراسية الأربعة والدرجة الكلية كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين 0.65 و0.88، وهذا ما يعطي مؤشراً للتجانس الداخلي للإستبيان، أي انه يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق.

3_1_5 الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

قامت الباحثة بترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية (57تلميذ) ترتيباً تنازلياً من أعلى إلى أدنى درجة، بعدها قسموا إلى مجموعتين حسب درجاتهم على المقياس، فالمجموعة الأولى تقدر بـ (15 فرداً) بنسبة 27% من الدرجات العليا، والمجموعة الثانية تقدر بـ (15 فرداً) بنسبة 27 % من الدرجات الدنيا، وهذا للتحقق من قدرة المقياس على التمييز بين المستويات المختلفة لدى أفراد العينة وكانت النتائج كالتالي:

_ الجدول رقم (10): دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين على استبيان المهارات الدراسية.

الفقرات	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة sig
الدرجة الكلية	المرتفعين	84,600	2,74	10,43	**0,000
	المنخفضين	64,467	6,94		

**دالة عند (0,01)

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة sig (0,000) أصغر من مستوى الدلالة (0,01) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي درجات المهارات الدراسية وعليه الاستبيان يتمتع بالصدق.

5_2_ الثبات:

الثبات هو مدى استقرار الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس يقيس لديه سمة معينة، حيث أنه إذا ما تم تطبيق المقياس على الشخص أكثر من مرة فإنه يسجل نفس النتائج في كل مرة (حيواني وبن زروال، 2016: 229).

وللتأكد من ثبات استبيان المهارات الدراسية اعتمدت الباحثة على طريقة التجزئة النصفية:

5_2_1 طريقة التجزئة النصفية:

تم تقسيم استبيان المهارات الدراسية إلى نصفين، النصف الأول يضم الفقرات الفردية، والنصف الثاني يضم الفقرات الزوجية، وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون لنصفي الإستبيان وتصحيحه بمعادلة جوتمان، كما هو مبين في الجدول التالي:

_ الجدول (11): يوضح نتائج حساب معامل ثبات مقياس المهارات الدراسية عن طريق التجزئة

النصفية

الثبات	معامل الارتباط	تصحيح معامل الارتباط بمعادلة جوتمان
المقياس ككل	0.749	0.856

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن معامل الثبات لنصفي الاستبيان يساوي (0.749)، وبعد

تصحيحه بمعادلة جوتمان أصبح يساوي (0.856)، مما يدل على ثبات استبيان المهارات الدراسية.

_ ثانيا: الدراسة الأساسية:

1_ منهج الدراسة:

هو وسيلة البحث في الكشف عن المعارف والحقائق والقوانين التي يسعيان إلى ابرازها وتحقيقها، وكثيرا ما يتوقف الحكم على أي بحث بالصحة وسلامة النتائج على مدى صحة وسلامة المنهج الذي يتبع في أي بحث(عاشور، 2017: 211) ، ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة والأهداف التي سعت إلى تحقيقها، فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن.

2_ المجال الجغرافي والزمني للدراسة الأساسية:

2_1_ المجال الجغرافي للدراسة الأساسية:

تم إجراء الدراسة الأساسية بأقسام السنة الثانية ثانوي بثانوية شمومة محم التابعة لمقاطعة عين تادلس بولاية مستغانم وتقع في الشمال الغربي من الجزائر وتغطي مساحة قدرها 269 كلم مربع.

2_2_ المجال الزمني للدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية خلال الفترة الممتدة من 05 إلى 8 مارس 2019

3_ مجتمع الدراسة:

ويعتبر تحديد عدد وحدات المجتمع التي ينبغي شمولها بالعينة من المسائل الأساسية في عملية تصميم العينة، وذلك لتجنب أخذ عينة صغيرة، يكون تقديره للمجتمع غير دقيق وبالتالي غير مفيد (البلداوي، 2007: 52).

يتكون مجتمع الدراسة من (176) تلميذا من كلا الجنسين يتمدرسون بثانوية شمومة محم التابعة لمقاطعة عين تادلس ولاية مستغانم.

4_ عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها:

4_1_ طريقة المعاينة:

العينة هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، يختارها الباحث لاجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (يونس، 2008: 162).

يتوزع أفراد مجتمع الدراسة على فئة تلاميذ بثانوية ولاية مستغانم، ولقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة، لتساوي الفرص أمام كل مفردة من مفردات المجتمع في التمثيل بالعينة، وبعد حصول الباحثة من طرف إدارة ثانوية محمد شمومة مستغانم على نتائج الفصل الأول لكل تلاميذ السنة الثانية ثانوي، تم حساب الدرجة المعيارية من أجل تحديد عينة البحث والمتمثلة في المتفوقين والمتأخرين دراسيا؛ فهو أسلوب احصائي يتميز بأنه يحول العلامة الخام إلى علامة قابلة للمقارنة مع الدرجات الأخرى وتم من خلاله التمييز بين الفئات المختلفة لأفراد العينة وهذا بعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأقسام السنة الثانية ثانوي بثانوية شمومة محمد، والجدول التالي يبين ذلك:

_ الجدول رقم (12): يبين الدرجات المعيارية لأفراد العينة:

المتأخرين			المتفوقين			الشعب
الدرجة المعيارية	المعدل	الأفراد	الدرجة المعيارية	المعدل	الأفراد	
3.2-	5.67	01	0,69	11.45	01	أداب وفلسفة
0.89-	9.1	02	2,06	13.49	02	
1.29-	8.51	03	1.84	13.15	03	
0.66-	9.43	04	1.7	12.95	04	
0.59-	9.54	05	1.66	12.89	05	

0.86-	9.14	06	2.09	13.52	06	
0.76-	9.29	07	1,72	12.98	07	
1.22-	8.61	08	0,85	11.69	08	
0.72-	9.34	09	1.52	12.67	09	
1.75-	7.83	10	0,64	11.37	10	
2.16-	7.21	11	0,69	11.45	11	
			1,73	12.99	12	
			1.47	12.61	13	
1.23-	9.58	12	1.58	13.69	14	لغات اجنبية
0.6-	10.49	13	0.58	12.24	15	
0.6-	10.32	14	1.48	13.55	16	
1.5-	9.18	15	1.03	12.89	17	
1.15-	9.7	16	0.53	12.16	18	
1.36-	9.39	17	2.04	14.61	19	
-0.84	07.88	18	1.33	13.33	20	علوم تجريبية
-0.77	08.03	19	1.14	12.5	21	
-0.07	9.66	20	1.24	12.73	22	
-0.84	07.87	21	1.04	12.27	23	

-0.84	07.88	22	1.06	12.32	24	
-0.97	07.56	23	0.96	12.09	25	
-0.84	07.87	24	0.6	11.25	26	
-0.89	07.75	25	0.69	11.45	27	
-0.97	07.56	26	0.63	11.31	28	
-0.53	08.59	27	1.17	12.57	29	
-0.53	08.6	28	02.1	14.75	30	
-0.53	08.6	29	0.63	11.32	31	
-0.5	08.66	30	1.18	14.96	32	
-0.77	08.03	31				
-0.76	11.45	32	0.86	14.37	33	تقري رياضي
-1.3	10.47	33	0.89	14.43	34	
1.15-	10.57	34	1	14.63	35	
0.94-	11.12	35	1.09	14.79	36	
1.34-	10.35	36	1.06	13.49	37	
			1.07	13.52	38	رياضيات
			1.03	13.35	39	
			1.2	14.12	40	

			0.98	13.11	41	
			1.97	13.14	42	
0.57-	11	37	0.52	11.92	43	تسيير واقتصاد
2.72-	9.19	38	1.78	12.98	44	
1.25-	10.43	39	0.88	12.22	45	
1.89-	9.71	40	0.55	11.14	46	

وبهذا انقسمت عينة الدراسة إلى عینتين، العينة الأولى وشملت التلاميذ المتفوقين دراسيا وهم التلاميذ

الذين فاقت درجاتهم المعيارية (0.50) والبالغ عددهم (46) تلميذا، أما العينة الثانية فشملت التلاميذ

المتأخرين دراسيا وهم التلاميذ الذين فاقت درجاتهم المعيارية (-0.50) وبلغ عددهم (40) تلميذا.

4_2_ مميزات عينة الدراسة:

أ_ حسب الجنس:

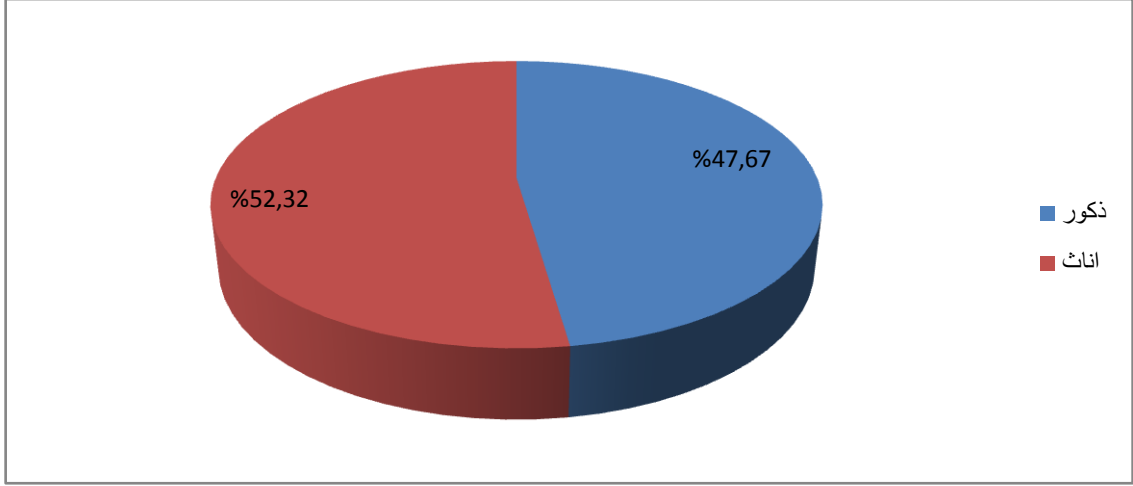
يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

_ الجدول رقم (13): يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.

النسبة المئوية	عدد الأفراد	البيانات الجنس
%47.67	41	ذكور
%52.33	45	اناث
%100	86	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن نسبة الاناث أكثر من نسبة الذكور بفارق قدره %4.65،

والشكل التالي يوضح ذلك.



_ الشكل رقم(02): يبين دائرة نسبية لتوزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

ب_ حسب السن:

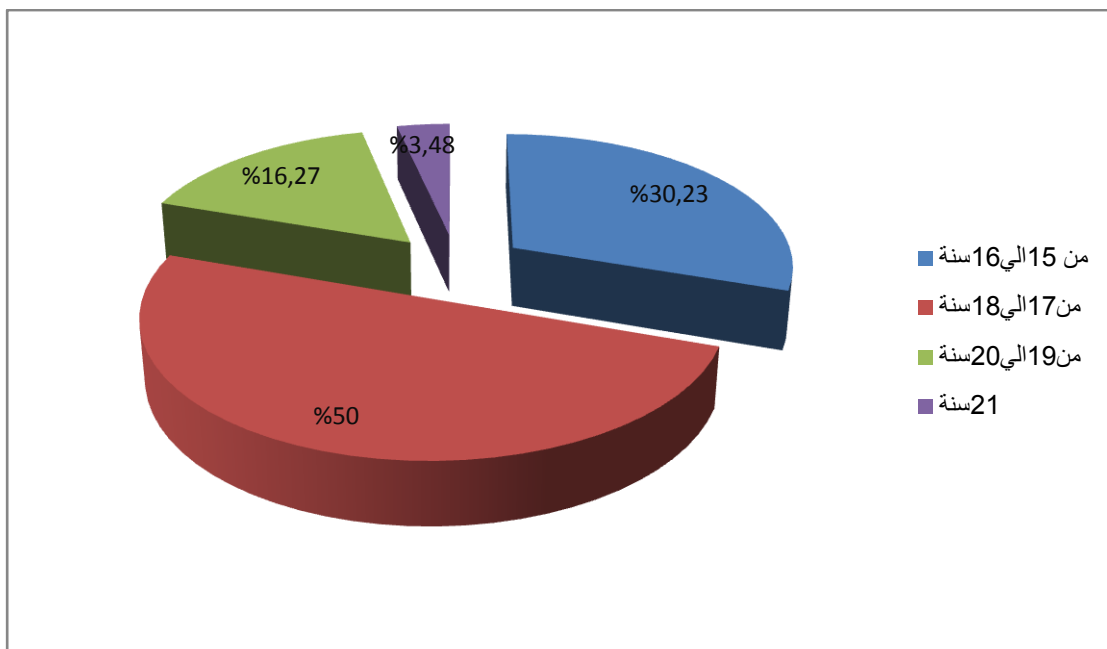
يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب السن:

_ الجدول رقم(14): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب السن.

النسبة المئوية	عدد الأفراد	السن
30,24%	26	من 15 إلى 16 سنة
50%	43	من 17 إلى 18 سنة
16,28%	14	من 19 إلى 20 سنة
03,48%	3	21 سنة
100%	86	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم(14) أن معظم تلاميذ السنة الثانية ثانوي تراوحت أعمارهم ما بين

17_18 سنة، بينما أقليتهم بلغ عمرهم 21.



الشكل رقم (03): يمثل دائرة نسبية لتوزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب السن.

جـ حسب الشعبة ومستوى التحصيل الدراسي:

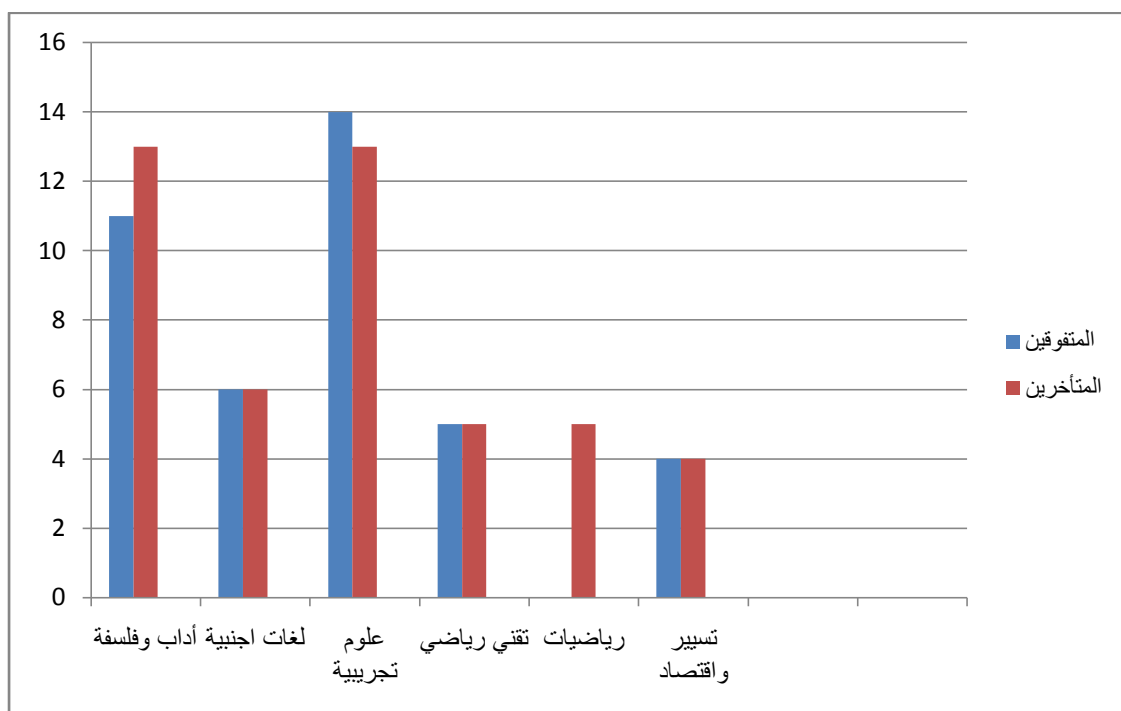
يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الشعبة ومستوى التحصيل الدراسي:

الجدول رقم (15): يبين توزيع الأفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الشعبة ومستوى التحصيل

الدراسي.

عدد الأفراد		البيانات الشعبة
المتأخرين	المتفوقين	
11	13	أداب وفلسفة
6	6	لغات اجنبية
14	13	علوم تجريبية
5	5	تقني رياضي
0	5	رياضيات
4	4	تسيير واقتصاد
40	46	المجموع

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن توزيع العينة تقريبا متساوي على كل الشعب والتي بلغت بالنسبة لشعبة آداب وفلسفة 13 من المتفوقين و 11 من المتأخرين وبالنسبة لشعبة لغات أجنبية بلغت 6 من المتفوقين و 6 من المتأخرين وللعلوم التجريبية بلغت 13 من المتفوقين و 14 من المتأخرين وبالنسبة أيضا لشعبة تقني رياضي بلغت 5 للمتفوقين و 5 للمتأخرين ولشعبة الرياضيات بلغت 5 للمتفوقين و 0 للمتأخرين ولشعبة تسيير واقتصاد بلغت 4 للمتفوقين و 4 للمتأخرين ونلاحظ كذلك أن عدد المتفوقين أكبر من عدد المتأخرين دراسيا، كما هو موضح في الشكل التالي:



_ الشكل رقم(04): يمثل أعمدة بيانية لتوزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الشعبة ومستوى التحصيل الدراسي.

د_ حسب الجنس ومستوى التحصيل الدراسي:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس ومستوى التحصيل الدراسي:

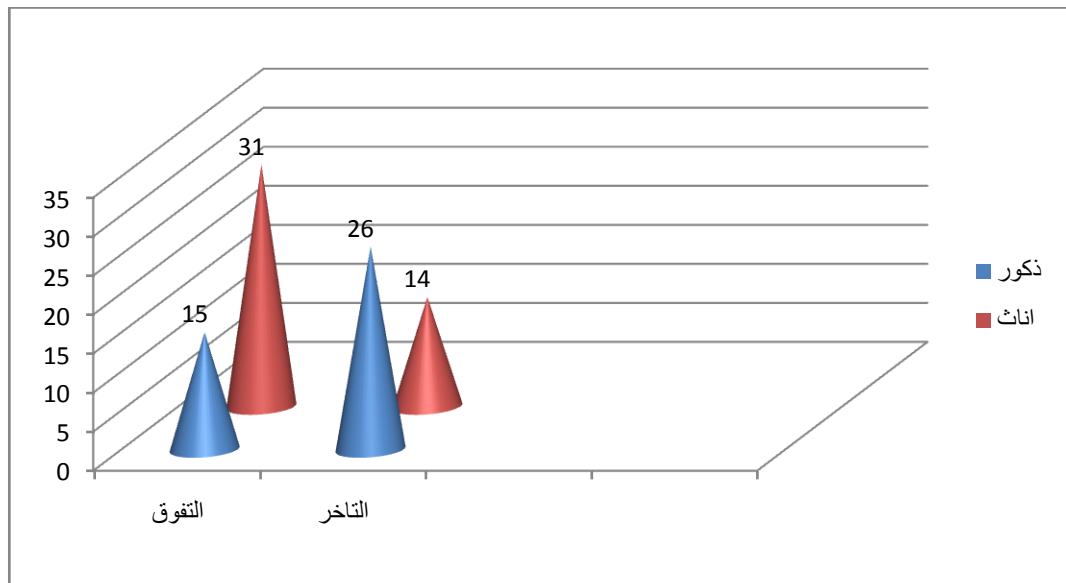
_ الجدول رقم(16): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس ومستوى التحصيل الدراسي:

الجنس	التفوق	النسبة	التأخر	النسبة
ذكور	15	%32.61	26	%65
إناث	31	%67.39	14	%35
المجموع	46	%100	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(16) أن عدد الإناث المتفوقات أعلى من عدد الذكور المتفوقون حيث

بلغت نسبة الإناث 67.39 ونسبة الذكور 32.60 وكذلك فيما يخص المتأخرون كان عدد الإناث أكبر

من عدد الذكور والتي بلغت على التوالي 65 و35، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



_ الشكل رقم (05): أعمدة بيانية تمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس ومستوى

التحصيل الدراسي.

5_ أدوات الدراسة الأساسية:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على استبيان المهارات الدراسية المصمم من طرف الباحثة؛ حيث يتكون الاستبيان من جزئين، جزء خاص بالمعلومات الشخصية وتعليمته التي نشبه هي الأخرى تعليمة الإستبيان الأول وجزء آخر خاص بالأسئلة، بحيث يحتوي على ثلاثة أبعاد تضم في مجموعها (30) فقرة منها موجبة ومنها سالبة، تتم الإجابة عليها بلحدى البدائل (دائما، أحيانا، أبدا). (أنظر الملحق رقم 02)

والجدول التالي يوضح توزيع فقرات استبيان المهارات الدراسية حسب أبعادها واتجاهاتها :

_ الجدول رقم (17): يوضح توزيع فقرات استبيان المهارات الدراسية حسب أبعادها واتجاهاتها

(الصورة النهائية).

المجموع	أرقام فقراته السالبة	أرقام فقراته الموجبة	الفقرات البعد
06	4	22-17-11-5-3	بعد إدارة الوقت
07	18	12-10-9-7-2-1	بعد تنظيم المراجعة
17	23	-21-20-19-16-15-14-13-8-6 30-29-28-27-26-25-24	طريقة المراجعة
30	03	27	المجموع

ويتم تطبيقه على تلاميذ السنة الثانية ثانوي حيث يطلب منهم أن يضع علامة (×) في الخانة التي

يرونها مناسبة حسب رد فعلهم الأول والتي يعبرون فيها عن رأيهم بكل صدق.

ويتم تصحيح استبيان المهارات الدراسية بمنح الفقرات الإيجابية درجة (3) لدائما ودرجة (2) لأحيانا، ودرجة (1) لأبدا؛ أما الفقرات السلبية فتصحح بشكل معكوس بحيث تمنح درجة (3) لأبدا ودرجة (2) لأحيانا، ودرجة (1) لدائما.

وفي النهاية يحسب مجموع الدرجات المحصل عليها في الإستبيان لتصبح الدرجة الكلية للفرد تتراوح ما بين (30-90) درجة تقيم وفقها المهارات الدراسية.

6_ طريقة إجراء الدراسة الأساسية:

مرت طريقة إجراء الدراسة بالخطوات الآتية:

• الخطوة الأولى: الاتصال بمدير المؤسسة.

بعد حصول الباحثة على رخصة الدراسة الميدانية من طرف مديرية التربية لولاية مستغانم، ثم الاتصال بمدير المدرسة والأساتذة وتحسيسهم وإعلامهم بوجود دراسة علمية ليستجيبوا لطلب مشاركة فيها بكل ثقة واطمئنان، وعليه اتجهنا إلى أقسام السنة الثانية ثانوي .

• الخطوة الثانية: تطبيق الأداة.

بعد دخولنا للأقسام السنة الثانية ثانوي في كلتي الشعبتين (شعبة آداب وشعبة علوم وتكنولوجيا) قامت الباحثة في هذه الخطوة بالتعريف بنفسها وبمهمتها في الثانوية كباحثة وطمأنة الأفراد المعنيين بالدراسة. _ فبعد تحضير التلاميذ وتهيئتهم نفسيا، وإعطائهم التعليمات اللازمة، تم تطبيق استبيان المهارات الدراسية على مجموعة من التلاميذ.

• الخطوة الثالثة: تفرغ نتائج الدراسة.

تم تفرغ نتائج الاستبيان التي تم جمعها في جداول إحصائية وذلك باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss20.

• الخطوة الرابعة: المعالجة الإحصائية للنتائج.

بعد تفرغ النتائج استخدمت الباحثة معامل اختبار (ت) وذلك لعرض وتفسير ومناقشة نتائج

فرضيات الدراسة.

7_ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة على تساؤلاتها اعتمدت الباحثة على أسلوب الرزمة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية spss، حيث تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية:

_ النسب المئوية: استخدمت الباحثة النسب المئوية للتعبير عن مواصفات العينة.

_ معامل الارتباط بيرسون: استعمل لحساب الصدق التلازمي والإتساق الداخلي للاستبيان وأيضاً حساب

ثباته عن طريق التجزئة النصفية.

_ اختبار الفروق (ت): استخدمت الباحثة هذا الاختبار لقياس فرضيات الدراسة وذلك بقياس الفروق بين

المجموعتين (المتفوقين والمتأخرين) في المهارات الدراسة وأبعاده الفرعية.

_ معادلة جوتمان : واستعملتها الباحثة لإيجاد معامل الثبات لاستبيان المهارات الدراسية ككل بعد تجزئته

إلى نصفين.

الفصل السادس

عرض وتفسير و مناقشة نتائج فرضيات

الدراسة

_ تمهيد:

ستعرض الباحثة في هذا الفصل نتائج الدراسة الأساسية عن طريق إجراء المعالجات الإحصائية بالاعتماد على نتائج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وفقا لمتغيرات هذه الدراسة، حيث تم تطبيق اختبار (ت) فيما يخص الفرضيات الجزئية وكذا الفرضية العامة والتي تسعى على التوالي إلى معرفة الفروق في المهارات الدراسية بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا ومعرفة الفروق بينهم في إدارة وقت المراجعة، تنظيم المراجعة، طريقة المراجعة، كما تم تحليل النتائج ومناقشتها والتأكد من مدى تحققها وهذا في ظل نتائج بعض الدراسات السابقة.

1_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

التي مضمونها: توجد فروق في إدارة الوقت بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

_ الجدول رقم(18): يوضح الفروق في متوسطات درجات إدارة الوقت بين التلاميذ المتفوقين

والمتأخرين دراسيا باستخدام اختبار (ت).

الفئة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة Sig
المتفوقون	46	10.69	1.93	-0.67	84	0.49
المتأخرون	40	10.42	1.73			
الفرق في المتوسط						0.49

يتضح من خلال الجدول رقم (18) أن قيمة الدلالة الإحصائية Sig تساوي (0.49) وهي

أكبر من مستوى الدلالة (0.01) أي لا توجد فروق في إدارة وقت المراجعة بين المتفوقين

والمتأخرين دراسيا، وبهذا نقبل الفرض الصفري ونرفض فرض البحث.

ويمكن تفسير ذلك في كون أن كل من المتفوقين والمتأخرين دراسيا ينظمون وقتهم بالطريقة نفسها، لأن أغلبهم يعيشون في نفس الظروف الدراسية والحياتية وهذا النتيجة تتفق نوعا ما مع دراسة محمود عطا محمود حسين (1985) والتي هدفت إلى معرفة العادات والاتجاهات الدراسية السائدة بين طلاب مركز العلوم والرياضيات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وهذا باعتبار إدارة الوقت من أهم العوامل المساعدة على التفوق، هذا وقت تأليف عينة البحث من (181) طالبا، حيث توصل إلى أنه لا توجد فروق بين الطلاب في العادات الدراسية الإيجابية لدى طلاب المركز فهي قليلة جدا (الجرجاوى وحمام، بدون سنة:19).

بينما اختلفت نتيجة الفرضية مع دراسة يوسف (1979) التي أكدت وجود فروق بين عادات الاستذكار التي يتبعها الطلبة المتفوقون دراسيا والمتأخرون، بحيث أن المتفوقون يتمتعون بتوزيع جيد للوقت بين العلاقات الاجتماعية والدراسة (بن نعمة، 2015: 112) واختلفت كذلك مع دراسة سعاد سليمان (1989) والتي توصلت فيها إلى أن الكثير من المتعلمين في العديد من المراحل التعليمية، قد لا يحصلون على النتائج المرجوة في قرائتهم ليس لأنهم لا يبذلون الجهد الكافي بل لأنهم لا يحسنون تنظيم وقتهم (حافظ، 2014: 425-446).

فتنظيم الوقت مهم للجميع وللتلاميذ بشكل كبي، المتفوقين منهم والمتأخرين فعلى التلميذ عدم تقويت مواعيد الدراسة كما يجب أن يستمتع بأجواء المدرسة وقضاء وقت مع الأصدقاء أثناء الاستراحة، وهذا داخل المدرسة إما خارجها فيرتب أولويات الأشياء ويخصص أوقات للمراجعة داخل البيت أو خارجه وأخرى للقيام بالأشياء المفضلة من هوايات وزيارات للأقارب وغيرها.

2_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

التي مضمونها: توجد فروق بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين في تنظيم المراجعة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

_ الجدول رقم(19): يوضح الفروق في متوسطات درجات تنظيم المراجعة بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا باستخدام اختبار (ت).

الفئة	التكرار	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة Sig
المتفوقون	46	15	2.21	-0.80	84	0.42
المتأخرون	40	14.57	2.66			
الفرق في المتوسط						2.61

يتضح من خلال الجدول رقم (19) أن قيمة الدلالة الإحصائية Sig تساوي (0.42) وهي أكبر من مستوي الدلالة (0.01) أي لا توجد فروق في تنظيم المراجعة بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا، وبهذا نقبل الفرض الصفري ونرفض فرض البحث.

ويمكن تفسير ذلك في كون أن كل من التلاميذ المتفوقين دراسيا والمتأخرين يتمدرسون في

نفس المؤسسة وعند نفس الأساتذة، الأمر الذي قد جعلهم يكتسبون نفس المهارة في تنظيم المراجعة، وهذه النتيجة تتفق نوعا ما مع دراسة ناهض صبحي فورة (1998) التي أجرتها على عينة بلغت (497) طالب وطالبة من أربع مستويات دراسية ومن أهم النتائج المتوصل إليها أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات عينة الدراسة في استراتيجيات المذاكرة تعزى إلى متغير المستوى الأكاديمي (الرجاوي وحماد، بدون سنة:17).

بينما اختلفت نتيجة الفرضية مع دراسة الدباس (2005) التي هدفت إلى التعرف على الفروق في استخدام مهارات التعلم المنظم ذاتيا بين طلبة الجامعة وتلاميذ الثانوية من ذوي التحصيل المرتفع و ذوي التحصيل المنخفض وتم بناء أداة لقياس مهارات للتعلم المنظم ومن بين هذه المهارات مهارة التنظيم و أظهرت النتائج أن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع أكثر استخداما لمهارات التنظيم من ذوي التحصيل المنخفض (بن نعمة، 2014: 113).

واختلفت كذلك مع دراسة محمود عطا محمود حسين (1983) والذي أجرى دراسته مقارنة بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا حول العادات الدراسية ، حيث أكد أن المتفوق دراسيا يحاول فهم ما هو مطلوب منه ، ينظم مادة الدراسية ويرتبها، يستخلص النقاط الهامة ويعلق عليها(بن نعمة، 2015: 6)

صحيح أن تنظيم جدول للمراجعة يساعد على تحديد ما على التلميذ مراجعته كي لا يفترط أو ينسى مذاكرة أي من الدروس على حساب دروس أخرى كان يدون مثلا مواعيد الامتحانات ويمكنه أيضا ترميز كل مادة عن طريق تلوينها بلون محدد مع أخذ فترات منتظمة من الراحة، لكن وبالرغم من التزام التلاميذ المتأخرين دراسيا بكل خطوة دونها في جدولهم وفي وقتها المحدد غير أنهم لا يحرزون أي تقدم في مستواهم الدراسي ليبقى جدول تنظيم المراجعة مجرد حبر على ورق ، بينما التلاميذ المتفوقين وب إتباع نفس الخطوات يحرزون تقدما ، إذا تنظيم المراجعة ليس بالشرط الأساسي في عملية التفوق الدراسي كما أنها ليست السبب الرئيسي في التأخر الدراسي وهو يرجع إلى عوامل أخرى.

3_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

التي مضمونها: توجد فروق في طريقة المراجعة بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

_ الجدول رقم(20): يوضح الفروق في متوسطات طريقة المراجعة بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا باستخدام اختبار (ت).

الفئة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة Sig
المتفوقون	46	40.89	4.29	-2.24	84	0.02
المتأخرون	40	38.45	5.76			
الفرق في المتوسط						2.56

يتضح من خلال الجدول رقم (20) أن قيمة الدلالة الإحصائية Sig تساوي (0.02) وهي

أصغر من مستوي الدلالة (0.05) ،أي توجد فروق في طريقة المراجعة بين المتفوقين

والمتأخرين دراسيا لصالح المتفوقين، وبهذا نرفض الفرض الصفري ونقبل فرض البحث.

ويمكن تفسير ذلك في أن التلاميذ المتفوقين دراسيا يستعملون طرق سليمة للمراجعة مكنتهم

من استيعاب الدروس وفهمها وتذكرها، الأمر الذي جعلهم يتحصلون على معدلات جيدة في

تحصيلهم الدراسي، على عكس التلاميذ المتأخرين دراسيا

وهذا ما أكدته دراسة اجوكو (1990)، والتي توصل فيها إلى أن هناك علاقات متبادلة بين

المهارات الدراسية والعمل الأكاديمي لذوي التحصيل المرتفع والتحصيل المنخفض وعادات

المذاكرة هي التي تفوق بين المجموعات المختلفة (الجرجاي وحمام، بدون سنة:17).

وأكدته كذلك دراسة ابراهيم وصالح (2005)، حيث هدفت إلى التعرف على أبعاد المهارات الدراسية السائدة لدى عينة من طلاب الجامعة ومعرفة طبيعة العلاقات الارتباطية والفروق الاحصائية بينها وبين التحصيل الدراسي و أظهرت النتائج وجود علاقة بين التحصيل الدراسي وبعض المهارات الدراسية كالتخطيط للدراسة، التلخيص، تدوين الملاحظات المهمة وغيرها من المهارات التي تساعد على المراجعة (عبد العظيم، 2008: 143).

فطريقة المراجعة تلعب دورا أساسيا في تثبيت وتركيز المعلومات بسهولة وتذكرها في أي وقت تسأل عنها، كما أنها تعين على فهم الدروس اللاحقة لها خصوصا إذا وجد ترابط واضح بين الدرس وما يليه من دروس أخرى، فالطالب المتفوق يعد ملخصات يستعمل فيه ا جداول وأشكال توضيحية ورسومات يضع الخطوط تحت الأفكار المهمة حيث تساعده على استدعاء المعلومات وكل ذلك في مذكرة دقيقة ومركزة يطلع عليها عند المراجعة، كما أنه يقوم بسؤال أستاذ المادة أو أحد أصدقائه إذا استصعب عليه أمر ما أثناء المراجعة، كما يمكن أن يختار كتاب آخر يشرح تلك المسألة بشكل أبسط، أما عملية التسميع فهي من أنجح الطرق أثناء المراجعة وتعتبر مفيدة حيث تثبت المعلومات وتزيد القدرة على حفظها لفترات طويلة وبالتالي إمكانية تذكرها، كما تحد من مشكلة السرحان التي يعاني منها معظم التلاميذ أثناء دراستهم، وهذا عكس ما يقوم به التلميذ المتأخر فهو يترك الدروس للتراكم فوق بعضها دون أن يقوم بالدراسة الأولية بشكل دوري حتى يكشف ما يتعذر عليه فهمه وذلك ما يصعب عملية الحفظ ويأخذ وقتا لتثبيت المعلومات أثناء المراجعة فمن السهل جدا أن يقوم التلميذ الضعيف بإقناع نفسه ب أنه يحفظ الأشياء جيدا رغم مخالفة ذلك للواقع.

وبالتالي نستطيع القول أن طريقة المراجعة لعبت دورا هاما في عملية التفوق الدراسي.

4_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

التي مضمونها: توجد فروق في المهارات الدراسية بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

_ الجدول رقم(21): يوضح الفروق في متوسطات درجات المهارات الدراسية بين التلاميذ

المتفوقين والمتأخرين دراسيا باستخدام اختبار (ت).

الفئة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة Sig
المتفوقون	46	66.78	5.89	-067	84	0.04
المتأخرون	40	63.45	8.56			
الفرق في المتوسط						7.84

يتضح من خلال الجدول رقم (20) أن قيمة الدلالة الإحصائية Sig تساوي (0.04) وهي

أصغر من مستوي الدلالة (0.05) أي توجد فروق في المهارات الدراسية بين المتفوقين

والمتأخرين دراسيا لصالح المتفوقين، وبهذا نرفض الفرض الصفري ونقبل فرض البحث.

ويمكن تفسير ذلك في كون أن التلاميذ المتفوقين دراسيا يستعملون مهارات دراسية سليمة

على عكس التلاميذ المتأخرين دراسيا.

وهذا ما أكدته دراسة موسانو(1979) التي أجراها على عينة من طلاب السنة الأولى جامعي

وتوصل من خلالها على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الدراسية التي يستخدمها

الطالب ومعدلاته التراكمية وتحصيله الدراسي العام (الجرجاوي وحمام، بدون سنة:16).

ودراسة عفاف اللبابيدي (1986) حيث اعتمد على عينة تألفت من (625) طالب وطالبة

من الجامعة الأردنية مستوى الأولى جامعي ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة والتي

لها علاقة بالدراسة الحالية أن هناك فروق بين الطلاب والطالبات في إتباع أنماط العادات

الدراسية، وأن هناك علاقة بين ارتفاع التحصيل الأكاديمي ودرجة ممارسة أنماط العادات الدراسية الجيدة (الجرجاوي وحماد، بدون سنة:15).

وأكدت كذلك دراسة

هي النتيجة نفسها التي توصل إليها ساورا وآخرون (2009) حيث فحصت هذه الدراسة اتجاهات المتفوقين والمتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في باكستان نحو بعض القضايا ذات علاقة بدراسة الطالب، من بينها عادات الدراسة وأظهرت النتائج أن المتفوقين لديهم اتجاه إيجابي نحو الدراسة وعادات دراسية أفضل من المتأخرين دراسيا (صوص، 2010: 69).

فوجود دراسات كثيرة تتفق مع نتائج هذه الفرضية لا يمنع وجود دراسات لا تتفق معها

كدراسة الحسينية (2000) والتي أشارت بأن العلاقة ضعيفة بين التحصيل والعادات الدراسية (حافظ، 2014: 425_446).

فالمهارات الدراسية لها أهمية خاصة وذلك لارتباطها بمستوى التحصيل الدراسي وما يترتب عليه من خبرات مستقبلية ، وهذه المهارات تتكون من مصادر متنوعة للتنشئة الاجتماعية، كالبيت، المدرسة، المجتمع والإعلام وغيرها و هذا ما يفسر التباين الظاهر فيها بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا ، فقد نجد عدد من التلاميذ بمستويات متقاربة من الذكاء والاهتمام بالدراسة لكن أحدهم متفوق والآخر يحاول دون أن يصل للمستوى الذي يريده والسر هو بكل بساطة أن المتفوقون قد اهتموا إلى استعمال المهارات الدراسية بالطريقة الصحيحة التي تمكنهم من استغلال قدراتهم ووقتهم في الدراسة ، أما أولئك الذين يحاولون دون أن يصلون إلى ما يصبون إليه فنجدهم يتخبطون باحثين عن الطريقة المثلى للوصول إلى النجاح ، فالاستخدام السليم لهذه المهارات يؤدي حتما إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي.

_ الخاتمة:

هناك اهتمام عالمي بموضوع المهارات الدراسية، حيث يؤكد الباحثون على أن التعلم في قاعة الدراسة يجب أن يتغير من الطرق التقليدية القائمة على التلقين والحفظ إلى تعليم التلاميذ كيف يتعلمون بأنفسهم وكيف يتدربون على مهارات الاستذكار حتى يمكنهم الاستفادة مما يتعلمونه وان يصبح الأساتذة مستشارين لهم يقدمون لهم النصيحة ويساعدونهم على اختيار المهارات الدراسية المناسبة لمواضيعهم (العجمي، 2003:7_8)، وهذا ماهدفت إليه هذه الدراسة حيث تم من خلالها التعرف على أهم المهارات الدراسية التي يستعملها تلاميذ السنة الثانية ثانوي ومعرفة العلاقة بينها وبين مستوى التحصيل الدراسي ، وتوصلنا إلى أن هؤلاء التلاميذ يستعملون نفس مهارة إدارة الوقت ومهارة تنظيم المراجعة ، كما توصلنا أيضا إلى وجود اختلاف في طريقة المراجعة بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا وبالتالي اختلاف في المهارات الدراسية بصفة عامة، فمن خلال نتائج الدراسة الحالية يتضح أن الاهتمام بتتمية مهارات التلاميذ الدراسية أصبح مطلبا رئيسيا.

_ الاقتراحات:

وفي ضوء النتائج المتوصل إليها نقدم جملة من الاقتراحات:

_ إجراء بحث مماثل للبحث الحالي في مراحل دراسية أخرى غير التعليم الثانوي ومع عينات أخرى، كدراسة المهارات الدراسية بين المتفوقين والمتأخرين من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

_ التأكيد على أهمية المهارات الدراسية للمتعلمين وتوعيتهم عن طريق وسائل الإعلام المختلفة.

_ تكوين مهارات دراسية سليمة تمكن التلاميذ من التحصيل بصورة فعالة من خلال تدريسها في المنهاج.

_ اهتمام أولياء الأمور بمتابعة ومساعدة أبنائهم على الاستنكار الجيد عن طريق الندوات والمحاضرات ووسائل الإعلام.

_ ضرورة وجود مستشار توجيه في المؤسسة التعليمية لتوجيه التلاميذ حول الطرق الفعالة للاستنكار الجيد.

_ تصميم برامج تدريبية للمهارات الدراسية للمتفوقين والمتأخرين لتدريبهم عليها وتوجيههم إلى الاهتمام بتنمية مهاراتهم الذاتية وقدراتهم على وضع استراتيجيات سليمة للاستنكار.

قائمة المراجع

_ قائمة المراجع باللغة العربية:

- 01_ إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف. (2012). الموهوبون والمتفوقون عقليا. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- 02_ أبو النصر، مدحت محمد. (2009). قوة التركيز وتحسين الذاكرة. ط1، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- 03_ آل سيف، عبد الله بن مبارك. (د.س). فن إدارة الوقت طريقة عملية لطلبة العلم والباحثين للاستفادة من أوقاتهم: دار طيبة للنشر.
- 04_ آلين، مادلين. (2001). مهارات تنشيط الذاكرة. ترجمة الدكتور بشير العسوي. المملكة العربية السعودية.
- 05_ باشا، محمد يحيى. (2012). دراسة مقارنة بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين في بعض السمات الشخصية والنفسية لدى المراهق المتمدرس (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بولاية مستغانم). رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مستغانم، الجزائر.
- 06_ بخيت، عبد الرحيم واليوسف، مشيرة. (2005). التفوق والتأخر العقلي. مصر: دار الفولبي للطباعة والنشر.
- 07_ البلداوي، عبد المجيد. (2007). أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

- 08_ بن الزين، نبيلة. (2005). مركز الضبط لدي المتفوقين والمتأخرين دراسيا دراسة مقارنة على عينة من الطلبة في مرحلتي التعليم الإكمالي والثانوي ي. رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، كلية علم النفس وعلوم التربية، جامعة ورقلة، الجزائر.
- 09_ بن سعدة، ريان وحميدات، محمد. (2016). المهارات الدراسية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي لثانوية طهيري عبد الرحمان الجلفة. مذكرة ماستر في علم النفس التربوي، كلية العلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور، الجلفة.
- 10_ بن نعمة، فاطمة. (2015). عادات الاستنكار عند التلاميذ المتفوقين دراسيا . مذكرة ماستر في علم التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة مستغانم، الجزائر.
- 11_ بوجلال، سعيد. (2009). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر.
- 12_ بوزان، تونى. (2009). كيف ترسم خريطة العقل . ط7، المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير.
- 13_ العزة، سعيد حسنى. (2002). المدخل الى التربية الخاصة . ط1، الاردن: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 14_ بول، كيفن. (2008). أدرس بذكاء. المملكة العربية السعودية: الناشر مكتبة جرير.

- 15_ الترتير، ابراهيم عبد الحميد. (2003). أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين . رسالة ماجستير في العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا قسم العلوم الانسانية، جامعة النجاح. فلسطين.
- 16_ الثبتي، عادل وبن عياض، بن أحمد. (2012). عمليات الذاكرة لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية بمحافظة الطائف دراسة مقارنة . رسالة ماجستير في علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 17_ حافظ، نبيل عبد الفتاح. (2014). مقياس المهارات الدراسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي التحصيل المنخفض. مجلة الارشاد النفسي، مصر، 38(425_446).
- 18_ الجرجاوي، زياد علي وشريف، على حماد. (د.س). العادات الدراسية للدارسين بجامعة القدس المفتوحة واثرها على بعض المتغيرات التربوية.
- 19_ الجرجاوي، زين بن علي. (2002). التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيصه وعلاجه . ط2.
- 20_ حيواني، كريمة وبن زروال، فتيحة. (2016). تقنين استبيان محتوى العمل لروبار كرزاك في مجال التعليم. مجلة العلوم الانسانية، الجزائر، 6(229_232).
- 21_ خابط، ليلية. (2018). فاعلية الذات وعلاقتها بالذكاء الوجداني والدافع للإنجاز لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية وعلوم التربية، جامعة تيزي وزو، الجزائر.

- 22_ خضير، رائد محمود وأبو غزالة، معاوية محمود. (2016). دافعية القراءة وعلاقتها ببيئة الصف الاجتماعية لدى الطلبة المرحلة الاساسية المتوسطة في محافظة اربد . المجلة الاردنية في العلوم التربوية. المجلد12(3)375_379.
- 23_ خويلد، اسماء. (2011). التأخر الدراسي مفهومه اسبابه علاجه. التربية والابستمولوجيا، الجزائر، 1(156-168).
- 24_ خياط، نجاح. (2014). أساليب الاولياء والمعلمين في التعامل مع التلاميذ المتأخرين دراسيا دراسة استكشافية بمدينة تونقوت وورقلة . مذكرة ماستر في الارشاد والتوجيه ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر.
- 25_ داود، سوزان تميم وسلمان، اياد صالح. (2015). تأثير استخدام الخرائط الذهنية وفق التغذية الراجعة اللفظية والمكتوبة في تعلم بعض مهارات بساط الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني للنساء . مجلة علوم الرياضة، المجلد8(26) 17_19.
- 26_ دبار، عائشة وهرشة، منى. (2015). دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي في الطور الابتدائي دراسة ميدانية في بعض إبتدائيات العلوم الاجتماعية . مذكرة ماستر في علم الاجتماع والتربية.
- 27_ ذياب، عواد يوسف. (2006). سيكولوجية التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية . ط1، عمان: دار المناهج.
- 28_ الرحيمي، سالم والمارديني، توفيق. (2014). أثر إدارة الوقت في التحصيل الأكاديمي للطلبة بجامعة أربد الأهلية دراسة ميدانية على الطلبة جامعة أربد الاهلية . مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، دمشق، المجلد30(1) 239_240.

- 29_ رزق، محمد عبد السميع. (2006). بحث الاتجاهات الحديثة في دراسة مهارات الاستدكار.
- 30_ الرفاعي، عادل محمد. (2014). مشكلات المراهقة واساليب العلاج . ط1، القاهرة: الناشر كنوز.
- 31_ الزيات، فتحي. (2002). المتفوقون عقليا وصعوبات التعلم . ط1، مصر: دار النشر الجامعات.
- 32_ سيد، سليمان عبد الرحمن وغازي، أحمد صفاء. (2001). المتفوقون عقليا (خصائصهم، إكتشافهم، تربيتهم، مشكلاتهم). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- 33_ شبيب، أحمد محمد والنبهاني، هلال بن زاهر. (د.س). الفروق في المهارات الدراسية لدى عينة مختارة من طلاب جامعة السلطان قابوس في ضوء بعض المتغيرات . مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، عمان، 2(51_65).
- 34_ الشخص، السيد عبد العزيز. (1992). التأخر الدراسي تشخيصه أسبابه والوقاية منه. القاهرة: الناشر شركة سفير.
- 35_ الشربيني، زكريا وصادق، يسرية. (2002). الموهبة، التفوق العقلي، الابداع . ط1 ، القاهرة دار الفكر العربي.
- 36_ صبحي، محمد عبد السلام. (2009). صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الاطفال . ط1، القاهرة: مؤسسة اقرا للنشر والتوزيع والترجمة.
- 37_ صلاحات، نجلاء. (2008). المهارات الدراسية(واقع وطموح). ط1، الاردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

- 38_ صوص، فاطمة جميل عبد الله. (2010). استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين. رسالة ماجستير في الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- 39_ عاشور، راتب ومقدادي، محمد فخري. (2005). المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 40_ عاشور، نادية سعيد. (2017). منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية . الجزائر: مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع.
- 41_ عامر، محمد وعبد الرؤوف، طارق. (2009). الاتجاهات الحديثة لرعاية الموهوبين والمتفوقين. مصر: المكتبة الأكاديمية شركة مساهمة مصرية.
- 42_ عبد الباسط ، متولي خضر. (2005). التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- 43_ عبد العظيم ، حمدي عبد الله. (2007). طريق الطلاب إلى التفوق والنجاح . مصر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث.
- 44_ عبد العظيم، حمدي عبد الله. (2008). مهارات في فن المذاكرة طريق الطلاب إلى التفوق والنجاح. مصر: مكتبة اولاد الشيخ للتراث.
- 45_ عبد الغفار، أحلام رجب. (2003). الرعاية التربوية للمتفوقين دراسيا. ط1، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- 46_ عبد الغفار، عبد السلام. (1977). التفوق العقلي والإبتكار: دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع.

- 47_ عبد اللطيف، مدحت. (1999). الصحة النفسية والتفوق الدراسي . الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.
- 48_ عبد الهادي، محمد و ونجن، سميرة. (2014). أساليب التوجيه والارشاد التربوي في رعاية المتفوقين دراسيا. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، الوادي، 7(40-45).
- 49_ العجمي، مهاننت محمد. (2003). علاقة عادات الاستذكار و الاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالإحساء ، مجلة رسالة الخليج العربي، المملكة العربية السعودية، 89(1-49).
- 50_ عريشة، أماني. (2016). التخطيط الدراسي وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي دراسة ميدانية بثانوية بلدية مسعد مذمرة. مذكرة ماستر في علم النفس التربوي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.
- 51_ عويني، مريم. (2018). مهارة إدارة الوقت لدي طلاب الجامعة دراسة استكشافية على عينة من طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة . مذكرة ماستر في الارشاد والتوجيه ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر.
- 52_ غنيمات، خولة عبد الرحيم و عليمات، عبير راشد. (2011). أثر استخدام برنامج إرشاد جمعي للتدريب على المهارات الدراسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي والدافعية . مجلة الجامعة الاسلامية، الاردن، المجلد19(2)516-517.
- 53_ فراي، رون. (2011). كيف تذاكر. ط2، المملكة العربية السعودية: الناشر مكتبة جرير.
- 54_ القريطي، عبد المطلب أمين. (2005). الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم. ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.

- 55_ القصابي، هلال بن حميد بن أحمد. (2010). فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تحسين عادات الاستذكار لدى الطلاب ضعاف التحصيل . مذكرة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي.
- 56_ القمش، مصطفى نوري. (2010). مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 57_ ماضي، يحي صلاح. (2011). المتفوقون وتنمية مهارات التفكير في الرياضيات . ط1 ، الاردن: دار ديبونو للنشر والتوزيع.
- 58_ المعاينة، خليل عبد الرحمن والقمش، مصطفى نوري. (2007). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 59_ منصور، مصطفى. (2015). التأخر الدراسي أسبابه، آثاره وطرق علاجه. الأردن: دار الأسامة للنشر والتوزيع.
- 60_ الميلادي، عبد المنعم. (2003). المتفوقون، الموهوبون، المبدعون -آفاق الرعاية والتأهيل. الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- 61_ هورن، سام. (2010). التركيز مهاراتك الثمينة للتميز والإبداع . ط1. ترجمة مفيد ناجي يوسف عودة. المملكة العربية السعودية: دار المعرفة للتممية البشرية الناشر مؤسسة الرباب.
- 62_ وقاد، هديل احمد، ابراهيم. (2009). فاعلية استخدام الخرائط الذهنية علي تحصيل بعض موضوعات مقرر الإحياء لطالبات الصف الأول ثانوي الكبيرات بمدينة مكة المكرمة . رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

63_ يعقوب، نافذ نايف. (2016). استراتيجية التذكر وأسلوب التعلم وعلاقتها بالتحصيل
الدراسي لدى طلبة كلية الجامعة ملك خالد فرع بيشة المملكة العربية السعودية . مجلة العلوم
التربوية والنفسية، السعودية، المجلد17(1)462-490.

الملاحق

الملحق رقم(01): استمارة تحكيم لاستبيان المهارات الدراسية في صورته الأولية.

تعديل	غير مناسبة	مناسبة	البعد الأول: إدارة الوقت
			03_ الوقت الذي أخصصه للمراجعة لا يؤثر على أنشطتي الحياتية
			04_ أترك وقتا بين مراجعتي لمادة ومادة أخرى
			05_ أضع جدولاً محدداً للوقت لإنجاز أهدافي الدراسية عدلت
			06_ أنهى المراجعة في الوقت الذي حددته مسبقاً
			07_ أخصص وقتاً قصيراً جداً في مراجعة دروسي
			08_ أعمل على تجنب أي نشاط يتعارض مع جدولتي المحدد
			14_ أخصص لكل مادة دراسية وقتاً محدداً بها
			21_ أثناء المراجعة لا أعطي الوقت الكافي للمادة التي لا أميل إليها
			26_ أقتضي وقتاً كبيراً أثناء المراجعة ولكن أجد نفسي راجعت القليل
			33_ عادة آخذ قسطاً كافياً من الراحة في الليلة التي تسبق الامتحان

تعديل	غير مناسبة	مناسبة	البعد الثاني: تنظيم المراجعة
			01_ أقوم بإعداد قائمة بالمهام التي أريد إنجازها كل يوم
			02_ أراجع دروسي بشكل يومي
			10_ في بداية الفصل الدراسي أضع جدولاً للنشاط اليومي والمراجعة
			12_ أحدد لنفسني هدفاً بشأن ما يجب أن أعمله قبل كل وقت أخصصه للمراجعة
			13_ أراجع دروسي في أثناء فترات الراحة لتعويض ما فاتني للحاق بزملائي
			15_ أميل إلى مراجعة دروسي باستمرار دون تأجيل للوصول للتفوق
			22_ أراجع موادتي الدراسية ليلة الامتحان
			41_ أشعر بالقلق قبل أداء الامتحان حتى مع شعوري أنني أعددت نفسي جيد

			42_ أشعر بالقلق في أثناء الامتحان خوفا من الفشل في الإجابة عن الأسئلة بالطريقة المرضية
تعديل	غير مناسبة	مناسبة	البعد الثالث: طريقة المراجعة
			09_ أرسم مخططات لكل درس أريد مراجعته
			11_ أستخدم الألوان لتحديد الأفكار الرئيسية لأي درس
			16_ أضع خط تحت العبارات المهمة للدرس
			17_ أتعلم بهدف تذكر ما تعلمته
			18_ أراجع دروسي باجتهاد حتى في المواد التي لا أميل إليها
			19_ أسترجع ما أتعلمه من مقررات بصوت مرتفع
			20_ عندما أتعلم موضوع في وحدة دراسية أخصه بلغتي الخاصة
			23_ عندما أراجع دروسي أتوقف عدة مرات أسترجع ذهنيا أهم النقاط التي مرت علي
			24_ أراجع المواد الدراسية عدة مرات خلال الفصل الدراسي
			25_ أتذكر جيدا الأفكار الرئيسة
			27_ أسهر ليلا حتى أنهى مراجعتي
			28_ بعد مراجعة دروسي لا أستطيع أن أتذكر ما قرأته لتوي
			29_ أسترجع الأشياء التي درستها بسهولة
			30_ أجهل معرفة النقاط المهمة أثناء القراءة الدروس
			31_ عند تدوين الملاحظات الصفية أحاول أن أكتب ما يقوله الأستاذ عدلت
			32_ أركز انتباهي أثناء مراجعة دروسي على ما هو مهم فقط
			34_ أعيد كتابة ماتم مراجعته حتى لا أنساه
			35_ أراجع المادة الدراسية أكثر من مرة ثم أخلص ما استوعبت
			36_ أقوم بتسجيل الملاحظات أثناء المحاضرة عدلت
			37_ أقوم برسم خريطة ذهنية أثناء مراجعة دروسي
			38_ أحرص على التركيز الشديد أثناء المراجعة
			39_ أستغرق بعض الوقت حتى أتمكن من الاستمرار والاندماج في الدراسة
			40_ أربط ما أتعلمه بمعلوماتي السابقة

الملحق رقم (02): مقياس المهارات الدراسية في صورته النهائية

الجنس: ذكر أنثى المعدل: التخصص:

فيما يأتي مجموعة من الأنماط السلوكية التي تتصف بها أنت دون غيرك، وتختلف من شخص إلى آخر، الرجاء قراءة كل عبارة بدقة وعناية ووضع علامة (×) أمام الجواب المناسب الذي ينطبق عليك دون غيرك، واعلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما هي تعبير عن رأيكم.

العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
01_ أقوم بإعداد قائمة بالمهام التي أريد إنجازها كل يوم			
02_ أراجع دروسي بشكل يومي			
03_ أترك وقتا بين مراجعتي لمادة ومادة أخرى			
04_ لا أضع جدولاً محدداً للوقت لإنجاز واجباتي الدراسية			
05_ أقضي وقتاً كبيراً أثناء المراجعة ولكن أجد نفسي راجعت القليل			
06_ أرسم مخططات لكل درس أريد مراجعته			
07_ في بداية الفصل الدراسي أضع جدولاً للنشاط اليومي والمراجعة			
08_ أستخدم الألوان لتحديد الأفكار الرئيسية لأي درس			
09_ أحدد لنفسي هدفاً بشأن ما يجب أن أعمله قبل كل وقت أخصه للمراجعة			
10_ أراجع دروسي في أثناء فترات الراحة لتعويض ما فاتني للحاق بزملائي			
11_ أخصص لكل مادة دراسية وقتاً محدداً بها			
12_ أميل إلى مراجعة دروسي باستمرار دون تأجيل للوصول للتفوق			
13_ أضع خط تحت العبارات المهمة للدرس			
14_ أتعلم بهدف تذكر ما تعلمته			
15_ أراجع دروسي باجتهاد حتى في المواد التي لا أميل إليها			
16_ عندما أتعلم موضوع في وحدة دراسية أخصه بلغتي الخاصة			
17_ أثناء المراجعة لا أعطي الوقت الكافي للمادة التي لا أميل إليها			
18_ أراجع موادتي الدراسية ليلة الامتحان			

			19_ عند ما أراجع دروسي أتوقف عدة مرات وأسترجع ذهنيا أهم النقاط التي مرت علي
			20_ أراجع المواد الدراسية عدة مرات خلال الفصل الدراسي
			21_ أ تذكر جيدا الأفكار الرئيسة
			22_ أنهي المراجعة في الوقت الذي حددته مسبقا
			23_ بعد مراجعة دروسي لا أستطيع أن أتذكر ما قرأته لتوي
			24_ أسترجع الأشياء التي درستها بسهولة
			25_ أحرص على تدوين ما يقوله الأستاذ ويشرحه
			26_ أعيد كتابة ما تم مراجعته حتى لا أنساه
			27_ أراجع المادة الدراسية أكثر من مرة وألخص ما استوعبت
			28_ أقوم بتسجيل الملاحظات أثناء شرح الدرس
			29_ أحرص على التركيز الشديد أثناء المراجعة
			30_ أربط ما أتعلمه بمعلوماتي السابقة

الملحق رقم (03): تفرغ نتائج الفرضية الفرعية الأولى.

نص الفرضية: توجد في إدارة الوقت بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

Statistiques de groupe

المجموعة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المتأخرين ادارة الوقت	40	10,4250	1,73778	,27477
المتفوقين	46	10,6957	1,93068	,28466

Test d'échantillons indépendants

ادارة الوقت	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
Hypothèse de variances égales	,498	,482	-,679	84	,499	-,27065	,39858	-1,06327	,52197
Hypothèse de variances inégales			-,684	83,890	,496	-,27065	,39564	-1,05744	,51613

الملحق رقم(04) تفرغ نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

نص الفرضية: توجد فروق في تنظيم المراجعة بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

Statistiques de groupe

المجموعة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المتأخرين تنظيم	40	14,5750	2,66879	,42197
المتفوقين المراجعة	46	15,0000	2,21108	,32601

Test d'échantillons indépendants

تنظيم المراجعة	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
Hypothèse de variances égales	2,610	,110	-,808	84	,422	-,42500	,52628	-1,47157	,62157
Hypothèse de variances inégales			-,797	75,988	,428	-,42500	,53324	-1,48704	,63704

الملحق رقم(05) تفرغ نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

نص الفرضية: توجد فروق في طريقة المراجعة بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

Statistiques de groupe

المجموعة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المتأخرين طريقة	40	38,4500	5,76439	,91143
المتفوقين المراجعة	46	40,8913	4,29070	,63263

Test d'échantillons indépendants

طريقة المراجعة	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
Hypothèse de variances égales	2,565	,113	-2,245	84	,027	-2,44130	1,08721	-4,60335	-,27926
Hypothèse de variances inégales			-2,200	71,290	,031	-2,44130	1,10947	-4,65337	-,22924

الملحق رقم(06) تفرغ نتائج الفرضية الفرعية العامة:

نص الفرضية: توجد فروق في المهارات الدراسية بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

Statistiques de groupe

	المجموعة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المهارات	المتأخرين	40	63,4500	8,56034	1,35351
الدراسية	المتفوقين	46	66,5870	5,89001	,86844

Test d'échantillons indépendants

المهارات الدراسية	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
Hypothèse de variances égales	7,846	,006	-2,001	84	,049	-3,13696	1,56807	-6,25523	-,01868
Hypothèse de variances inégales			-1,951	67,767	,055	-3,13696	1,60816	-6,34618	,07227